الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

تخصص تربية بدنية ورياضية

عنوان

أهمية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات على دافعية التعلم بدرس التربية البدنية و الرياضية

بحث مسحي أجري على أساتذة وتلاميذ التعليم الثانوي في بعض ثانويات شرق ولاية غليزان

من إعداد الطلبة:

- شراك صدام.
- بولنوار عبد القادر.
- مرني صنديد حسام الدين.

تحت إشراف الاستاذ:

- د/ميم مختار.

السنة الجامعية: 2014/2013

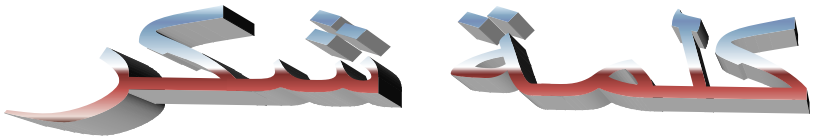

عملا بقول الرسول صلّى الله عليه وسلم "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجازهذا العمل،

سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير: هيم ، المشرف على بحثنا، إذ لم يبخل بتوجيهاته

ونصائحه إلينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه السائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا العمل.

وكذا الأستاذ حكيم حمزاوي الذي ساعدنا كثيرا في مشوارنا.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية

بجامعة مستغانم"وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا دَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ"

صدام–عبدالقادر–حسام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق عن الهوى.

"الجنة تحت أقدام الأمهات"إلى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي،

إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية

و العزيزة على قلبي دعيني انحني أمامك و أقبل جبينك...أمي.

إلى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض

و العزيز ونعم الرفيق والصديق ...والدي شفاك اله وعافاك.

إلى أغلى كنز وهبه الله لي عائلتي "فاطمة مصطفى الحاج "

إلى أعمامي، أخوالي كل باسمه و خاصة المرحوم جدي الحاج

والجدة التي لن أنساها من دعائي و أسأل الله أن يرحمهما و يسكنهما

الجنة.

إلى أساتذتي المحترمين"بن هني بلحاج رشيد" اللذين ساعدوني كثيرا

في بحثي هذا-شكرا جزيلا-

إلى رفقاء دربي : "صداع صالح حساو يوسف كريم-

وخاصة شريكي و أخي "عبدالله" إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي...

إلى جميع رفقاء الجامعة، أدام الله نعمتهم

إلى أساتذة و طلبة و عمال قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم

الى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

عبدالقـــادر

الإهـــداء

قال الله تعالى " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما

إلى أغلى امرأة في الوجود...إلى من غمرتني بعطفها و حنانها

إلى قرة العين أمي الحبيبة...

إلى من علمني مبادئ الحياة و قيمها

إلى من ضحى بأغلى ما يملك كي أصل ما وصلت إليه...أبي الغالي

إلى من كان و لا زال معيني على مصاعب الدنيا محمـد بن قرينات

إلى أقرب إنسان إلى فؤادي و أنيسي في الظلمة فلذة كبدي أنس

إلى إخوتي و أخواتي

إلى أعمامي و عماتي و أبنائهم، و أخوالي و خالاتي و أبنائهم.

إلى كل من يحمل لقب **شـــراك**

إلى الأستاذ المحترم و الذي ساعدنا بكل ما يملك:عبدالقادر

إلى كل من يعرفني و أخص "عبدالرزاق. محمد .مجيد .غلام الله سيدأحمد كنزة "

صـــدام

إهـــداء

قال تعالى:

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

- صدق الله العظيم-

إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها وأوصى بها رسولنا الكريم أمي، أمي، أمي إلى آخر يوم في عمري على تدعيمها لي لأواصل خطايا.

إلى من كان لي السند والقدرة، إلى من كد وجد ليلحقني بمقاعد الدراسة أبي العزيز

إلى كل من كتبت لي الأقدار أن ألقاهم وتنشأ بيني وبينهم روابط المحبة بكل صدق

إلى الأستاذ المحترم سفير الحاج والأستاذ محي الدين جمال زاد الله في عونهم.

حســـــــام

محتـــوى البحـــث

رقم الصفحة

الموضوع

الإهـداء..... ب

شكر و تقدير..... هـ

قائمة المحتويات

قائمة الجداول..... ل

قائمة الأشكال ..... م

الفصل التمهيدي " التعريف بالبحث "

1– مقدمـة..... 02

2– الإشكـالية..... 03

3– اهداف البحث 05

3-1-**الهدف العام**..... 05

3-2-الأهداف الفرعية..... 05

4-الفرضيات..... 05

4-1**–**الفرضية العامة..... 05

4-2-الفرضية الفرعية..... 05

5–اهمية البحث..... 06

6–مصطلحات البحث..... 06

6-1-التدريس..... 06

6-2**–** المقاربة 07

6-3-مقاربة بالكفاءات..... 07

6-4-الدافعية للتعلم..... 07

6-4-1**–**الدافعية..... 07

6-4-2-التعلم..... 08

6-4-3**–**الدافعية للتعلم..... 08

6-5- المراهقة..... 09

7-الدراسات السابقة والبحوث المشابهة..... **10**
7-1-عرض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة..... **10**
7-2-التعليق على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة..... **11**
7-3-نقد الدراسات السابقة..... **12**

الباب الاول "الجانب النظري"

الفصل الاول "التدريس و المدرس"

-تمهيد **15**
1-التدريس **16**
1-1-مفهوم التدريس **16**
1-2-خصائصه..... **16**
1-3-انواع طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية..... **17**
1-3-1-الطريقة الكلية..... **17**
1-3-2-الطريقة الجزئية..... **17**
1-3-3-الطريقة المختلطة..... **18**
1-3-4-طريقة المحاولة والخطا..... **18**
1-3-5-طريقة البرنامج..... **18**
1-4-القواعد الاساسية التي تبنى عليها طرق التدريس..... **19**
1-درس التربيةالبدنية والرياضية..... **19**
1-1-مفهومه..... **19**
1-2-اهدافه..... **19**
1-3-اغراض الدرس..... **20**
1-4-شروط الدرس الناجح..... **20**
1-5-اعتبارات التربوية لدرس..... **21**
1-درس التربية البدنية والرياضية..... **22**
1-1-الصفات الواجب توفرها في مدرس الكف..... **22**

الخاتمة..... 24

الفصل الثاني "المقاربة بالكفاءات"

-تمهيد..... 26

2-الكفاءة..... 27

2-1-خصائصها..... 27

2-1-1-انها ختامية 27

2-1-2-انها كلية مدمجة..... 27

2-1-3-انها قابلة للتقويم 27

2-2-صياغة الكفاءة..... 27

2-3-مؤشرات الكفاءات..... 27

2-مفهوم المقاربة..... 28

2-مقاربة بالكفاءات..... 28

2-1-مبادئ مقاربة بالكفاءات..... 29

2-2-خصائص مقاربة بالكفاءات..... 30

2-3-اهدافها..... 31

2-4-مقارنه البرنامج القديم بالبرنامج الحالي..... 32

2-عملية التقويم..... 33

2-1-قبل الفعل التعلمي..... 33

2-2-اثناء الفعل التعلمي..... 33

2-3-بعد الفعل التعلمي..... 34

الخاتمة..... 35

الفصل الثالث " دافعية التعلم "

-تمهيد..... 37

3- الدافعية..... 38

3-1- مفهوم الدافعية..... 38

3-2- خصائص الدافعية..... 39

3-3- وظائف الدافعية..... 40
3-3-1-مد السلوك بالطاقة..... 40
3-3-2-اداء وظيفة الاختيار..... 40
3-3-3-توجيه السلوك نحو الهدف..... 41
3-4-الاسس التي تقوم عليها الدوافع..... 41
3-5-نظريات الدوافع..... 41
3-التعلم..... 42
3-1-خصائص التعلم 42
3-1-شروط التعلم..... 42
3-الدافعية للتعلم..... 43
3-1- علاقة الدافعية بالتعلم..... 43
3-2- وظائف دافعية التعلم..... 43
3-3- عناصر دافعية التعلم..... 44
3-4- العناصر المؤثرة في دافعية التعلم..... 44
3-4-1- العوامل الاجتماعية..... 44
3-4-2- العوامل الشخصية..... 45
3- الدافعية و الرياضة..... 45
3-1-وظيفة الدافعية في المجال الرياضي 45
3- المراهقة 46
3-1- مشكلات المراهقة..... 46
3-1-1- المشاكل النفسية..... 47
3-1-2- المشاكل الانفعالية..... 47
3-1-3-المشاكل الصحية..... 47
3-1-4- مشاكل الرغبات الجنسية..... 47
3-1-5- المشاكل الاجتماعية..... 48
خاتمة..... 49

الباب الثاني " الجانب الميداني "

الفصل الأول:

-تمهيد الباب الثاني..... 52

-تمهيد..... 53
1-1- منهج البحث..... 53
1-2- مجتمع البحث..... 53
1-3- عينة البحث..... 54
1-4- مجالات البحث..... 54
1-4-1- المجال المكاني..... 54
1-4-2- المجال البشري..... 54
1-4-3- المجال الزمني..... 54
1-5- متغيرات البحث..... 55
1-6- ضبط متغيرات البحث..... 55
1-7- أدوات البحث..... 55
1-7-1- مقياس المقاربة بالكفاءات..... 55
1-7-2- مقياس الدافعية للتعلم..... 55
1-8- الأسس العلمية للاختبار..... 56
1-8-1- الثبات..... 56
1-8-2- الصدق..... 56
1-8-3- الموضوعية..... 57
1-9- الدراسة الاستطلاعية..... 57
1-9-1- الغرض من الدراسة..... 57
1-9-2- وصف الدراسة..... 57
1-9-3- إجراءات الدراسة..... 58
1-9-4- الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة الاستطلاعية..... 58

1-9-5- عرض وتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية..... 60
1-10- استنتاجات الدراسة الاستطلاعية..... 63
1-11- الدراسة الأساسية..... 64
1-11-1- عينة الدراسة الأساسية..... 64
1-11-2- أدوات الدراسة الأساسية..... 64
1-11-3- دواعي اختيار مقياس المقاربة و مقياس الدافعية للتعلم..... 64
1-11-4- وصف وتقييم مقياس المقاربة بالكفاءات..... 64
1-11-5- وصف وتقييم مقياس الدافعية للتعلم..... 65
1-11-6- الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة الأساسية..... 65
خاتمة..... 67

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

-تمهيد..... 69
2- عرض و مناقشة النتائج..... 69
2-1- عرض نتائج الإستمارة الخاصة بالتلاميذ..... 69
2-2- عرض نتائج مقياس المقاربة بالكفاءات للإستمارة الخاصة بالأساتذة..... 71
2-3- تحليل نتائج مقياس المقاربة بالكفاءات..... 73
2-4- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم..... 77
2-5- العلاقة بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم..... 78
2-6- مناقشة فرضيات التعلم..... 78
2-7- الاستنتاجات..... 80
خلاصة عامة 81
التوصيات 82
المصادر و المراجع
ملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنـــــوان	الصفحة
01	أوجه المقارنة بين المنهاج القديم و المنهاج الحالي.	30
02	نتائج الدراسة الاستطلاعية.	66
03	معامل ثبات مقياس المقاربة بالكفاءات.	67
04	معامل الصدق لمقياس المقاربة بالكفاءات.	68
05	نتائج الاختبار القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.	69
06	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	74
07	نتائج توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.	75
08	نتائج استمارة مقياس المقاربة بالكفاءات للدراسة الأساسية	76
09	نتائج استمارة دافعية التعلم للدراسة الأساسية.	81
10	العلاقة الارتباطية بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم.	82

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	العنـــــوان	الصفحة
01	عناصر تشكل الدافعية.	37
02	التنظيم الهرمي للحاجات – هرم ماسلو –	38
03	النظريات المفسرة للدافعية.	39
04	الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية التعليم حسب الجنس.	74
05	الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.	75
06	النسب المئوية لمحاور التدريس ب الكفاءات.	77
07	نتائج مقياس دافعية التعلم.	81

1 – مقدمة:

إن النشاط البدني في صورته الجديدة و من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدانا هاما من ميادين التربية العامة، وهو يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات واسعة، تجعل منه عنصرا فعالا في مجتمعه.

فالمشاركة في حصة التربية البدنية لها قيمة أساسية وثابتة لما يجنيه الممارس لها من فوائد جسمية نفسية اجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والمهارات الحسية الحركية "الذكاء، البحث عن الحلول، التفكير الخططي..."، كما تجنب الفرد من المشاكل والعقد النفسية و الاضطرابات النفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير وتكوين علاقة، وتنمي روح التعاون والتآزر، أما من الناحية التربوية فهي تسمح باكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية امتثالا للقوانين والنظم(عبد الرحمان العيسوي، 1995 ، ص43،44)

لهذه الأهمية تم إدراجها ضمن البرامج التربوية وفي كل الأطوار التعليمية، بل وأكثر من هذا أصبحت مجالا يتسابق فيه الكثير من العلماء والمتخصصين بغية الوصول إلى أقصى استفادة للبشرية، إذ أضحت الرياضة مقياسا لتقدم الأمم، فتقدم الأمم يتأتى بصحة شعوبها. وأصبح لزاما على الباحثين فيها مسايرة التطور ومواكبة المناهج المعاصرة، والاهتمام بالفرد لذا وضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة. فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى إدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتكوين متكامل للفرد–المتعلم– من جميع النواحي.(مجدي عزيز إبراهيم ، 2001 ، ص248 ،249)

ولقد توصل الباحثون إلى أن المراهقة هي الفترة الحاسمة والهامة لما تعرفه من اضطرابات مورفولوجية نفسية ومشاكل اجتماعية، بل وأطلق عليها الفلاسفة اسم " الولادة الثانية".

فالتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة الفيزيولوجية و العقلية والمورفولوجية و الاجتماعية، هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا أو إيجابا على الجوانب النفسية المراهق وبالتالي على إرادته ورغبته لمواصلة التعلم. مما يخلق صراعا بينه وبين غيره وبين رغباته وطموحاته والنظم السائدة والقوانين خصوصا ما يتعلق بالمتمدرسين وهو ما يهمنا في بحثنا هذا، من أجل توفير الجو الملائم للمراهق لمواصلة

تعليمه وتحفيزه على المضي قدما، وإثارته إذا ما علمنا أن فترة المراهقة هذه تتقاطع مع مرحلة التعليم الثانوي.(مني فياض ، 2004 ، ص216)

ومن أجل ذلك جاء بحثنا كمحاولة لإظهار العلاقة الموجودة بين التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات من جهة، والدافعية للتعلم عند المراهقين في الثانوية من جهة أخرى.

لذلك أجرينا بحثا ميدانيا في بعض الثانويات، وأخذنا فئة من التلاميذ قدر عددها ب200 تلميذ و20 أستاذا كعينة، وقد قسمنا البحث إلى جانبين: الأول نظري، و الثاني ميداني.

الجانب النظري يشتمل على أربعة فصول إذ تناول الفصل الأول التدريس، أما الفصل الثاني فتحت عنوان المقاربة بالكفاءات، في حين اشتمل الفصل الثالث على مرحلة المراهقة وخصائصها، بينما ناقشنا في الفصل الرابع التعليم الثانوي ومميزاته.

أما الجانب الميداني شمل فصلين الأول خُصِص لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية. أما الفصل الثاني فعبارة عن عرض وتحليل و مناقشة نتائج استبيان موجه للتلاميذ والأساتذة من أجل معرفة طبيعة العلاقة بين التدريس بالكفاءات و دافعية تلاميذ الثانوي نحو التعلم. وختاما أنهينا الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

2 – مشكلة البحث:

تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها المتعددة الفردية منها أو الجماعية في ظل المقاربة بالكفاءات إلى إعداد المراهق إعدادًا متكاملاً، وتزوده بخبرات واسعة وعديدة. فهي تعتبر عاملاً حاسما في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه ويخدم مجتمعه بكل كفاءة واقتدار، لهذا اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمية بأعداده صحيا بدنيا نفسيا واجتماعيا، وهذا من خلال تطوير و رفع مستوى اللياقة البدنية وتحسين القدرات الفكرية والنفسية والوجدانية، وتحصيل المعارف إضافة إلى كونها تعمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة اليومية .(أنور الشرقاوي ، 1991)

و الاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية للمراهق والتوجهات أصبح الخيار الأمثل و المناسب لفهم حقيقة هذا الكائن الإنساني وتحديد ميولاته واتجاهاته. (سعد جلال ، 1963)

يمكننا القول عن الاتجاهات والميول أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لآثار المجتمع والثقافة، لأن الفرد يكتسب من تفاعله مع المجتمع وبيئته الاتجاهات المناسبة نحو بعض الممارسات وبعض الأفراد وكذلك نحو النشاط البدني.

ومن خلال ارتيادنا لبعض المؤسسات التربوية واحتكاكنا بالتلاميذ وبعض الأساتذة من مختلف المواد الدراسية وفتحنا للنقاش حول التدريس بالكفاءات، لاحظنا ذلك النفور الموجود وحالات اللامبالاة وعدم الإقبال لدى تلاميذ الثانوي على ممارسة الأنشطة البدنية، وكذا انخفاض مستوى أداء التلاميذ ومن العوامل التي تؤثر في ذلك نجد الاتجاهات النفسية، والتي اهتم بها الباحثون باختلاف مدارسهم، إذ يعتبر الاتجاه النفسي عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، ولأجل هذه العوامل جاء بحثنا هذا لتسليط الضوء على دافعية التعلم لدى المراهقين الراغبين خلال هذه المرحلة العمرية في التحرر أكثر، والاعتماد على النفس وممارسة المسؤوليات الاجتماعية مع مراعاة أسلوب تربية وتدريب يراعي ذلك

على ضوء ما سبق تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

2-1- التساؤل العام:

* ما مدى تاثيرالمقاربة بالكفاءات على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي في بعض ثانويات شرق ولاية غليزان ؟

2-2- التساؤلات الفرعية:

* هل هناك علاقة دالة إحصائية بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي في بعض ثانويات شرق ولاية غليزان؟.

* هل التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتعبير عن رغباتهم و طموحاتهم؟.

* هل التدريس بالكفاءات يسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بأداء دورهم على أكمل وجه ؟

* ما مدى فعالية درس التربية البدنية في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

* ما هو دور التلميذ في بلوغ العملية التربوية لأهدافها في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

3- أهداف البحث:

لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع ، لذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف ، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية ، وعملنا هذا يهدف إلى تحقيق ما يلي:

3-1- الهدف العام

تحديد نوع العلاقة بين التدريس بالكفاءات وبين دافعية التعلم لتلاميذ الطور الثانوي في بعض ثانويات شرق غليزان.

3-2- الأهداف الفرعية:

* معرفة ما إذا كان التدريس بالكفاءات يفتح المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم ورغباتهم وطموحاتهم.
* معرفة ما إذا كان الأساتذة يؤدون مهمتهم في تكوين التلاميذ تحت ظل المقاربة بالكفاءات .
* معرفة وتحديد كيفية تأثير طريقة التدريس على دافعية التعلم.
* إبراز مدى فعالية درس التربية البدنية في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.
* التلميذ أساس العملية التربوية وهو المحرك في ظل المقاربة بالكفاءات.

4- الفرضيات:

يعد القيام بالدراسات النظرية والتطرق إلى جميع الجوانب التي كانت تتمحور حول واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

ويعد الإطلاع على الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، من زوايا مختلفة، تبين لنا وجود فرضيات قد تكون إجابات للتساؤلات السابقة.

4-1- الفرضية العامة:

- هناك علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي

4-2- الفرضيات الفرعية:

* التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتعبير عن رغباتهم و طموحاتهم.
* التدريس بالكفاءات يسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بأداء دورهم على أكمل وجه.
* لدرس التربية البدنية فعالية كبيرة في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

* هناك علاقة دالة إحصائية بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي في بعض ثانويات شرق ولاية غليزان.

5- أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- طبيعة وحيوية موضوع المقاربة بالكفاءات، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.
- حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.
- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهجيا.
- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجيا.
- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ظل هذه المقاربة.
- التنشئة الاجتماعية للمراهقين مع مراعاة ميولاتهم واتجاهاتهم التعرف على المشاكل التي تواجههم والحلول المناسبة لها.
- إبراز دور كل من الأستاذ والمتعلم في العملية التربوية.

6- مصطلحات البحث:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي:

6-1- التدريس:

-أ- تعريف لغوي:

من درّس، يدرس، مدرس، وقد جاء في **لسان العرب لابن منظور** درس الكتاب، يدرسه، دراسة: كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، ومما سبق فالتدريس هو المتابعة والتكرار لغاية الفهم والحفظ بإشراف شخص على من يريدون الحفظ.

-ب- تعريف اصطلاحي:

" التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم (عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 15)

ج- تعريف إجرائي:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

6-2- المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحها " لوجندر ": إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة (محمد الصالح حثروبي ، 2002 ، ص 76)

6-3- المقاربة بالكفاءات:

أ- تعريف اصطلاحي: هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة . (وزارة التربية الوطنية)

ب- تعريف إجرائي:

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ 2004 م

6-4- الدافعية للتعلم:

6-4-1- الدافعية:

أ- تعريف لغوي:

" من فعل دفع ، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه ، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شراعيا وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا و الدافع : المحرض على فعل شيء ما " (صبحي حموي وآخرون ، ص 120)

و يقال دفع عنه الأذى والشر: أبعده عنه وحماه

و من هذا الميزان اللغوي أفادت هذه المعاني للدلالة أن معنى الدافع يستعمل للدلالة على ما يحقق مصلحة الفرد.

ب- تعريف اصطلاحي:

تعددت مفاهيم الدافع كغيره من المفاهيم النفسية الأساسية .

إذ يعرف بأنه : " مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن " (خليل المعايضة ، 2000، ص 22)

بينما هناك من يعرفه على أنه: "مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر" (فوزي محمد جبل ، 2000، ص 363)

ج- تعريف إجرائي:

"هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي ،أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية " (صالح محمد علي أبو جادو ، بدون سنة نشر ، ص 22)

6-4-2- التعلم:

أ- تعريف لغوي:

جاء في (منجد الأبجدي الطلاب ، 1967، ص 495) عَلِمَ ، عِلْمًا الرجل :حصلت له حقيقة العلم – الشيء: عرفه وتيقنه – الأمر: أتقنه

ب- تعريف اصطلاحي:

اكتساب تصرفات جديدة من خلال حدث خاص (Norbert Sillamy, Larousse, 1991, p. 195)

عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك (أنور الشرقاوي ، 1991، ص 26)

ج- تعريف إجرائي:

التعلم يعني اكتساب الفرد لمعرف ومهارات حركية جديدة في من خلال التربية البدنية والرياضية.

6-4-3- الدافعية للتعلم:

أ- تعريف اصطلاحي:

هي عبارة عن حالة داخلية و خارجية و مجموعة من الرغبات و الطاقة التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي به إلى بلوغ الأهداف المسطرة. وهنا نستند على تعريف التالي:

"الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستو من التعلم" (إدوارد موراي ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، 1988، ص133)

ب- تعريف إجرائي:

الدافعية للتعلم في دراستنا هي الرغبة و الطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال. كما تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم **للأستاذ " يوسف قطامي"**.

6-5- المراهقة:

أ- تعريف لغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد" (إبراهيم أنس و آخرون ، 1972 ، ص 278)

والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة« Adolescence »

و المشتقة من الفعل« Adolescerie »

ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي. (مصطفى فهمي، 1974، ص 27)

ب- تعريف اصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عبد الرحمن عيسوي ، 1999، ص 100).

كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (حامد عبد السلام زهران ، 1977، ص 289)

ج- تعريف إجرائي:

المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتمعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي. (محمود السيد الطوب ، 1997، ص 315)، وهي توافق السنة الأولى، الثانية، الثالثة من التعليم الثانوي

المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر.

7- الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

7-1- عرض الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

الدراسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة لسانس في التربية ب.و.ر.من إعداد:زياني إسماعيل و آخرون بعنوان "**الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية نحو تلاميذ المرحلة الثانوية** "،دالي إبراهيم،الجزائر**1993**
و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب معاملة الأستاذ لتلاميذه، تبيان العلاقة المتبادلة بين الأستاذ و تلاميذه، و قد تم استخدام استبيان كوسيلة لجمع المعلومات و على عينة تكونت من **200** تلميذ و تلميذة و **20** أستاذ من مختلف ثانويات العاصمة، و من أهم النتائج المتوصل إليها :

- إن كفاءة و دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية مهمة في رفع الحالة النفسية للتلاميذ.

- الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة لسانس في ت. ب. ر من إعداد منصوري نبيل و آخرون بعنوان : "**دور التكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر و أثره على أداء التلميذ المراهق**" دالي إبراهيم ، الجزائر **1996**.
تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى انعكاس التكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر على أداء التلميذ في المرحلة الثانوية و قد تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات على عينة تكونت من **22** تلميذ و **30** أستاذ و من أهم النتائج المتوصل إليها :

- أن للتكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر دور ناجع و انعكاس ايجابي على أداء التلميذ المراهق .

- الدراسة الثالثة:

مذكرة تحت عنوان "**دوافع ممارسة النشاط الرياضي الفردي والجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية** " من إعداد الطالبان :
سامي خالد ، باي علي ، تحت إشراف الأستاذ : بن عقيلة كمال .
كان هدفهم التعرف على أصناف الدوافع باختلاف النشاط الرياضي الممارس والتعرف على أسباب التوجه للرياضات الجماعية والفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية .

- الدراسة الرابعة:

قام **فيليب هورناك Phillips d.Hornak.j** سنة (1999)
بدراسة بعنوان " **دراسة تقويمية للبرامج وطرق التدريس** " وهدفت الدراسة إلى تقويم محتوى البرامج التدريسية وطرق التدريس المستخدمة لتدريس هذه البرامج، وبلغ حجم العينة (12) خبير في مجال طرق

التدريس و(134) معلماً من معلمي التربية الرياضية اللذين يعملون في تور ينو بايطاليا، واستخدم المقابلات الشخصية والاستبيان المقيد في جمع البيانات. وكان من أهم الاستنتاجات أن محتوى البرامج كان متنوع ولكنه لا يراعي الفروق الفردية رغم تنوعه، مع ضرورة إشراك المعلمين.

– الدراسة الخامسة:

دراسة للطالبات هويوه مريم وطواهرية جميلة ويونس فاطمة ، للسنة الجامعية 2008/2007 ، كمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم الاجتماع ، تحت عنوان " **صعوبة التدريس بالكفاءات لدى المعلم** "

دراسة ميدانية داخل إبتدائيتي بخوشة – بسكرة — بن حورية محمد – أولاد جلال – وذلك لدراسة كيفية تدريس الكفاءات لدى المعلم ، وما هي صعوبة تطبيقها في المدارس الابتدائية ، وقد توصلوا في النهاية إلى أن المعلم يواجه صعوبات عديدة لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات ، وهذا راجع لنقص الإمكانيات في الجانب المعرفي والتكويني للمعلم ، وكذا نقص الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسة التربوية وطريقة استخدامها .

– الدراسة السادسة:

للطالبين طبش هشام ، حزحازي كمال ، للسنة الجامعية 2008/2007 ، كمذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تربية بدنية ورياضة ، تحت عنوان " **تصور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بين النظرية والتطبيق ، دراسة ميدانية لأساتذة الطورين المتوسط والثانوي** " حيث حاولوا التركيز فيها على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في الطورين، وكذلك مدى صعوبة التحكم الأساتذة في هذا المنهاج الجديد ، هادفين من خلال هذا البحث إلى تزويد الأساتذة بوثيقة مساعدة ، وكذا بعض المعارف لتحسين مستواهم التربوي.

7–2– التعليق على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

نظرا لتعدد المتغيرات المتضمنة بالبحث والصفات الأساسية للتدريس والمدرس، وكذا أبعاد الدافعية، بالإضافة للمرحلة التعليمية، وبعد تصنيف وعرض الدراسات السابقة. وفي حدود ما أُتيح للباحث من إطلاع ودراسة، أمكن لنا نحن الباحثان التوصل إلى الاستخلاص التالي:

– اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي إذ يتناسب مع طبيعة و أهداف هذه الدراسة

– اعتمد الباحثون على عينات اختلفت من حيث الحجم والجنس والمستوى التعليمي إذ تراوحت ما بين 12 و 400 فردًا. وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

– استخدمت معظم الدراسات الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات، ماعدا الدراسة الرابعة التي استخدم فيها الباحث المقابلة بالإضافة للاستبيان.

– أما من حيث المعالجة الإحصائية فقد اختلفت باختلاف الهدف من الدراسات إلا أنها اتفقت جميعها على استخدام المعالجة الأولية والمتمثلة في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معاملات الارتباط، ومستوى دلالة الفروق.

– أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين الأستاذ ودوره في تحديد اتجاهات وميول المراهق، وضرورة إلمامه وكفاءته في إثارتهم نفسيا، بالإضافة إلى صعوبات عديدة تواجه المعلم لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات.

7-3- نقد الدراسات:

بالرغم من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلاّ أنها لم تتطرق إلى الجزء الثاني والمتمثل في مكانة الطريقة الحديثة للتدريس المقاربة بالكفاءات في زيادة دافعية التعلم للمتعلمين باعتبارها تولي الأهمية للقصوى لهذه الفئة، بل وأكثر من هذا فهي تعطي للأستاذ مفاتيح العمل التربوي الفعال.

لذلك جاءت دراستنا هذه من أجل الإشارة للمقاربة البيداغوجية الجديدة ودورها في استثارة دوافع المراهقين وزيادة إقبالهم على الدروس في المرحلة الثانوية.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

التدريس والمدرس

- تمهيد
- التدريس
- درس التربية البدنية و الرياضية
- مدرس التربية البدنية و الرياضية
- خاتمة

تمهيـــد:

أصبحت التربية البدنية و الرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس على مختلف أعمارهم و ثقافاتهم و طبقاتهم ، و تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها و وجدانية و اجتماعية نفسية و خلقية في أهدافها .

فعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات ، حيث انه بتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة .

كما أن نجاح درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف علي حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس . وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا .

وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية ، لأن المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله و محبا لمهنته .

1- التدريس:

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة، وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له ، ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" . ويعرف أنه" تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمعد للبيئة التعليمية وللمواد و للخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويا نشطا وفاعلا" (محمد محمود غانم، 1995، ص 134) وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب، وأداء هذا بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها (أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة ، 1948، ص 574)

1-1 مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلي التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ (غادة جلال عبد الحكيم، 2008، ص 114)

و في تعريف أخر نجد بان " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم (عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 15)

(عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي، 2006)

1-2 خصائص التدريس :

- التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية، من المعلم وتلاميذ، ومنهج، وبيئة مدرسية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.

- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي.

1-3- أنواع طرائق التدريس في التربية بدنية والرياضية:

هناك بعض الطرق التي شاع استعمالها وكثرة استخدامها في مجال التربية البدنية وأهم هذه الطرق هي:

1-3-1- الطريقة الكلية:

وهي أن تعلم المهارة ككل للتلاميذ دون تقسيمها أو الاهتمام بمكونات المهارة والمنطلق لهذه الطريقة هو أن العقل البشري لا يدرك المواقف الحسية كجزئيات ولكنه يدركها ككل وهذا حسب مدرسة الجشطالت.مثل الطيران في القفز الطويل.

ويفضل استخدام الطريقة الكلية في دروس التربية البدنية إذا كان:

- مستوى الأداء المهاري المطلوب من التلاميذ خلال درس التربية البدنية محدود بدرجة ما.
- عدد تلاميذ الفصل كبير بالنسبة للمدرس.
- الزمن المحدد لتعليم المهارة الحركية داخل الدرس يعتبر قصيرًا.
- لا تستلزم الطريقة الكلية أن يكون المدرس على مستوى تخصص مرتفع.
- هدف درس التربية البدنية هو إعطاء ثقافة رياضية للتلاميذ.
- قد يكون الغرض التربوي لدرس التربية البدنية أهم من الأداء الحركي.
- ولذا يجب أن لا يستغرق التعليم كل وقت الدرس حتى يكون هناك وقت للممارسة والتفاعل بين التلميذ وزملائه.
- الطريقة الكلية لا تبعث الملل في نفوس التلاميذ.
- الطريقة الكلية تناسب المهارات البسيطة وغير المعقدة.
- الطريقة الكلية تناسب التلاميذ صغار السن.

1-3-2- الطريقة الجزئية:

وهي أن تهتم بالأجزاء المكونة للحركة كل على حدة لضمان إتقانها ثم البدء في تجميع الأجزاء وأداء الحركة ككل وللمدرس أن يدرك أن تجزئة الحركة لا يحدث عشوائياً ولكنه يبنى على أساس أن إتقان كل جزء يخدم الناحية الفنية للحركة. والمنطلق الفكري لهذه الطريقة هي الطريقة الاستقرائية أي إدراك

العلاقات بين الأجزاء ومنها تدرك القضايا الكلية.مثل التصويب من الثبات في كرة السلة.

وتعتبر هذه الطريقة مناسبة بل وضرورية في المواقف التالية:

- إذا كان مستوى الأداء المطلوب من التلاميذ مرتفع وعددهم كان قليلا.

– في حالة إعداد الفرق الرياضية.

– إذا كان هدفنا إعداد الأبطال، أو الإعداد المهني كما هو الحال في كليات التربية البدنية.

– إذا كانت المهارات تعليمها صعبة أو تستلزم صعوبة أو تستلزم توافق عضلي عصبي أو كانت من المهارات ذات الخطورة.

– تناسب هذه الطريقة التلاميذ كبار السن الذين يدركون أهمية إتقان أجزاء المهارة.

1–3–3– الطريقة المختلطة(الكلية الجزئية):

وهذه الطريقة عبارة عن مزج لكل من الطريقتين السابقتين حيث تكون الطريقة مرنة فيلجأ المدرس إلى الطريقة الكلية في الأجزاء البسيطة غير المعقدة وإلى الطريقة الجزئية في المهارات المعقدة أو الصعبة.

ويميل البعض إلي إتباع الطريقة الجزئية الكلية دائماً وحجتهم في ذلك أننا دائماً نتبع كلا الطريقتين في تدريس المهارات الحركية؛

فعند التعليم بالطريقة الكلية لابد للمدرس من أن يتعرض للأجزاء المكونة للحركة ولو عند الشرح أو عند تقديم النموذج وبذلك نكون قد تعرضنا للجزئية ولو عن طريق الإلقاء، وأيضاً عند إتباعنا الطريقة الجزئية فنهاية إتقان الأجزاء يقوم التلميذ بأداء المهارة وهنا يدرك التلميذ المهارة ككل.

1–3–4– المحاولة والخطأ:

وهي طريقة شائعة في مجال التربية البدنية وخاصة عند تعليم المهارات ذات التوافق العضلي العصبي فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة لمجرد فهمها أو إدراكها عقلياً ولكنه يمر بمراحل حس حركة يتعرض خلالها إلى الفشل والنجاح فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب الإحساس الحركي أو بالمعنى الفسيولوجي أن التلميذ رغم إدراكه العقلي للحركة إلا أنه يحتاج إلى تدريب الممرات العصبية وتقنين الإشارات الصادرة من الجهاز العصبي المركزي حتى تتلاءم مع الواجب الحركي المراد انجازه دائما، أنه يحاول عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة وتكراره للحركات الصحيحة.

1–3–5– طريقة البرنامج(التعليم المبرمج):

وهي من احدث الطرق المتبعة في مجال التربية البدنية حيث أن المدرس يعد كتيبا يتضمن شرح المهارات المراد تعليمها مستعينا في ذلك بالرسوم والصور والألفاظ .. الخ . أيضا موضحا فيه ملاحظات ومستوى الأداء المطلوب، ثم يترك المدرس التلميذ لتدارس الكتيب وتنفيذ ما جاء فيه ثم تقويم أدائه وتعديله حسب ما جاء في البرنامج

والمنطلق الفكري لهذه الطريقة هي " **الطريقة التنقيبية** " ومن أهم مميزات هذه الطريقة أن التلميذ يكون ايجابياً معتمداً على نفسه ويصبح دور المدرس في هذه الطريقة هو التوجيه والإرشاد فقط.

1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن ،ومن بين هذه القواعد مايلي: (زينب علي عمر، 2008، ص 111-112)

* التدرج من المعلوم إلى المجهول .
* التدرج من السهل إلى الصعب .
* التدرج من البسيط إلى المركب .
* التدرج من المحسوس إلى المعقول .
* الانتقال من العملي إلى النظري .

1- درس التربية البدنية والرياضية :

1-1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته (محمد محمد الشحات، 1999، ص 185)

ويُعرف أندرس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية ،الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها (محمد سعيد عزمي، 2004 ، ص 151)

1-2- أهداف درس التربية البدنية والرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات، والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الهدف :إن كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفية للتلاميذ، وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية الخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ .

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أوكلاهما معا ، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح ، 1994، ص 56)

1-3- أغراض الدرس :

* **اللياقة البدنية** : والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة. تعتمد في تطويرها وتنميتها على مرحلة النمو للفرد

* **المهارات** : وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة كحياة الإنسان من مشي وجري ووثب،

* **الأغراض النفسية** : ومن أمثلتها :

- زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية .
- تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية .
-الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية .
- ضبط الانفعالات .
- التنافس الشريف من اجل الفوز دون الإضرار بالمنافس .

* **الجوانب الاجتماعية**: ومن أمثلتها

- التعامل مع الآخرين .
- احترام مشاعر الآخرين.
- إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم .
- إكساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الآخرين.
- تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي .
- التعود علي احترام القانون .

* وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما علي أن يسال نفسه وان يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض (عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 102- 103)

1-4- شروط درس التربية البدنية والرياضية الناجح :

حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لا بد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعده علي تحقيق الأهداف واهم هذه الشروط هي :

*- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعي المدرس للوصول إليه وان يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

*- مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.

*- استمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره.

*- يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية علي مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد والقوة ويهدف إلى بناء جسم منتظم ومتزن في نموه.

*- يجب أن تتناسب أوجه نشاط درس التربية البدنية والرياضية، مع الزمن المخصص له فلا تكون أوجه النشاط اقل من الزمن فيؤدي إلى الملل أو أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.

*- يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ و تشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية ويبعدهم عن الملل.

*- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية كعلم النفس، علم الاجتماع والتشريح وعلم الحركة وغيرها .

*- يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

*- ملاءمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهدة في جو حار.

*- مناسبة التمارين لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم .

1-5- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية :

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها، وهذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية و أهمها :

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية و خصائص و احتياجات المرحلة .
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، معرفيا، مهاريا).
- زيادة الدافعية للعمل و الممارسة الرياضية الصحيحة .
- تحليل الحركات و اكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية .
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة و مستوى التلاميذ.
- معرفة التلاميذ للنتائج يسهم في رفع مستوي الطموح .
- القضاء على الأخطاء في بداية التعلم الحركات و المهارات.

- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة و أدوات و الاستفادة منها على النحو المطلوب.
- أن يستخدم التقنيات كالصور و النماذج و الأفلام من اجل إثارة اهتمام التلاميذ و سرعة اكتساب المهارة.
- أن يتخلل الدرس إدخال المرح و السرور في نفوس التلاميذ .
- عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة و ذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس ، تغيير الملابس و نظافتها ، العودة إلى الفصول في هدوء تام ، وأن يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه تربويا. (زينب علي عمر، 2008، ص 35)

1- مدرس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر ا إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية. تلك السياسة التي يعنى المدرس بتنفيذها، و تتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمية أبعادها و ركائزها ، ويأتي المتعلم في مقدمة هاته الأبعاد و الركائز، من هنا تظهر أهمية إعداد المعلم ، يقول " تشارلز ميريل " (لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا (محمد سعيد عزمي، 2004 ، ص 21)

1-1- الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفء :

ينبغي أن تتوفر في مدرس التربية البدنية و الرياضية صفات معينة من أهمها :

- أن تكون شخصيته قوية لكي تؤثر في نفوس النشء و من ثم في سلوكهم .
- أن يكون معدا أعدادا مهنيا للوصول بالتربية الرياضية إلى ارقي المستويات.
- ذو نشأة ثقافية واسعة.
- أن تكون علاقته مع التلاميذ و زملائه و الآخرين علاقات مهنية فعالة.
- أن تكون لديه القدرة على أن يوضح ماهية التربية الرياضية و أهميتها في مجتمعنا الحديث.
- أن يبدي رغبته في العمل مع كل التلاميذ و ليس مع الموهوبين فقط.

- أن يكون قدوة حسنة يقتدي بها التلاميذ ، و يبث فيهم روح الرياضة الحقة (زينب علي عمر، 2008، ص 60)
- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله وأقامته (محمد سعيد عزمي، 2004 ، ص 23-25)

خاتمــة:

تناولنا في هذا الفصل ثلاثة عناوين، بدأنا في أوله بالتدريس وعرفنا ما هو التدريس وما هي خصائصه، ثم تطرقنا إلى عوامل اختيار طريقة التدريس وصولا في الأخير إلى كيفية تصميم التدريس

أما العنوان الثاني والمتمثل في درس التربية البدنية ، فتطرقنا فيه إلى مفهومه وأهدافه وأغراضه ، وانتقلنا بعدها إلى أنماطه وشروطه وكذا صفات الدرس الناجح ، ختاما بالمراحل الأساسية للدرس والاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية . كما تناولنا في العنوان الثالث مدرس التربية البدنية والرياضية والصفات الواجب توفرها فيه ،

ثم تطرقنا إلى كيفية إعداده والأدوار التي يقوم بها هذا الأخير.

تمهيـــد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجلات الحياة.

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم–مواطن الغد– بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

2- الكفاءة :

2-1- خصائص الكفاءة :

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

2-1-1- إنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي. (طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، 2004، ص 32)

2-1-2- إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

2-1-3- إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الآداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

2-2- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

2-3- مؤشرات الكفاءات:

هي سلوكات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

2-4- أنواع الكفاءات: تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

أ)- كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب)– كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ج)– كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة ترتكز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط، القيام بفعل. (فريد حاجي، 2005، ص07)

2– مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي. وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني،

المقاربة هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للانجاز في ضوء خطّة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. (طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، 2004، ص29)

2– المقاربة بالكفاءات:

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا– كغيره من الأنظمة التربوية في العالم– مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلميه انجاز

المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم. من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية ا لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- تبنى ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق. (المجلة الجزائرية للتربية، يناير- فبراير 2006، ص 6)
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية اجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

ولكي يتم انجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم:

- الانهماك الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه.
- الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهلة للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.
- التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعلمي أو ما ينتج عنه.
- النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.
- الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليشعر بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءا ومشجعا.

وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل، وبمعنى آخر انجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفهية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...). (المجلة الجزائرية للتربية، يناير- فبراير 2006، ص 6)

2-1- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.

2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.

3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.

4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات والمهارات التي تؤهله لـ:

أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).

ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

أ- المعارف..... فطرية...فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.

ب- المهارات.....قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.

ج- القدرات العقلية.....عقلية، حركية أو نفسية.

6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.

7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم. (وزارة التربية الوطنية – مديرية التعليم الأساسي- اللجنة الوطنية للمناهج، ديسمبر 2003، ص84)

كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها وتتغير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه.

- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير. وتقسيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعاير المكونة لها.

- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.

- - اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة. (وزارة التربية الوطنية، 2005، ص 19)

2-2- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، ما يحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5- المقاربة إنتاجية لأن المتعلمين مطالبون فيها بصناعة أشياء وعرضها، كإثراء الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذجا مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر... (مصطفى بن حبيلس ، 2004، ص 09)

2-3- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالا ذاتيا.

ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "**أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم**". وهو طبعا هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة (مصطفى بن حبيلس، 2004، ص 08)

فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها للمتعلمين في كل موقف تعلمي، بما في ذلك المهام التي يفترض أن نمكنهم من القيام بها بعد حصول التعلم. (مصطفى بن حبيلس، 2004، ص 08)

2-4- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

الجدول رقم – 01 – يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحالية. (وزارة التربية الوطنية، مارس 2006، ص 27)

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
– مبني على المحتويات: أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ المحتوى هو المعيار.	– مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ الكفاءة هي المعيار.
– منطقة التعليم والتلقين: أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟	– منطقة التعلم: أي ما مدى التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟
– الأستاذ: يلقن، يأمر وينهي. – التلميذ: يستقبل المعلومات.	– الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات. – المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.
– الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد. – اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. – اعتماد مسلك تعليمي واحد.	– الطريقة المعتمدة هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. – درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. – تحديد عدة مسالك تعلميه.
– اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. – عموما درجة تذكر المعارف. – لا مكان لتوظيف المعارف	– اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. – درجة اكتساب الكفاءة. – توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

2– عملية التقويم:

يمكن التميز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض من ورائه وعليه تبادر إلينا التساؤل التالي: متى تتم عملية التقويم؟

2-1- قبل الفعل التعلمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

2-2- أثناء الفعل التعلمي:

يساير الفعل التعلمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة(أو الكفاءات)المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختم بجزاء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التنقيط.

يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم. (محمد علي طاهر، 2006، ص 08)

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات والقيام بمحاولات كون السعي إلى التكهن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.
- إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعاير التي تسمح لهم بتصور المهمة الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بان الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.
- أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات.
- ربط المكتسبات القاعدية (النقطية) بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات.

2-3- بعد الفعل التعلمي:

والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى واكتسابها وعلى التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

خاتمـة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضحت لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا و مسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلي في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

تمهيـــد:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس نظرا لتواجده في قلب العديد من المشكلات الرياضية العامة و ذلك بسبب كل من حصيلة نمو البيئات الاجتماعية مثل: التنافس الرياضي، و سلوكيات المدربين، أيضا زيادة تأثيرها على متغيرات السلوك مثل :الإصرار، التعلم و الأداء .

وفي ضوء أهمية هذه النتائج للرياضيين، يمكن للفرد أن يفهم بسهولة لماذا يهتم الباحثين بالدافعية؟ .

و الإجابة هي ملاءمتها للمجال الرياضي، و لأنه وراء كل سلوك دافع ، أي قوة دافعة .

ولإبراز ذلك أكثر سنتوقف عند القول المأثور

« You can lead the horse to the river but you can't force him to drink »

"إنك تستطيع إن تقود الحصان إلى النهر و لكنك لا تستطيع أن تجبره أن يشرب الماء"، لأنه يشرب من تلقاء نفسه عندما يكون لديه الدافعية للشرب. و هذا يعبر بوضوح عن دور الدافعية في ميدان التعلم و التدريب الرياضي و هذا ما سنتناوله بالتدقيق في هذا الفصل .

3- الدافعية :

3-1- مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد كبير من علماء النفس ، و بالتالي تعددت محاولات تعريفها و من هذه التعاريف: نذكر التعريف الذي يرى أن الدافعية هي :

" المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، و هذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى" (صالح محمد علي أبو جادو: ، دون سنة، ص 22)

و نجد الدافع عند **مصطفى عشوي** أنه :

" حالة من التوتر النفسي و الفزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال و نشاطات و سلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر و إعادة التوازن للسلوك و النفس عامة" (مصطفى عشوي ، 2004 ، ص127)

و يرى **صدقي نور الدين محمد:** " استعداد الفرد لبذل جهد من اجل تحقيق هدف معين (صدقي نور الدين ، 2004، ص127) "

و يعرفها

THOMAS.R"

"إنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات و البحث عن الأهداف"

(THOMAS. R , 1991, p. 32)

تعريف **محمد حسن علاوي** :

" إنها مصطلح عام يشير إلى العلاقة الدينامية بين الفرد و بيئته و تشمل العوامل و الحالات المختلفة (الفطرية ، المكتسبة ، الداخلية و الخارجية، المتعلمة و الغير متعلمة ،الشعورية و اللاشعورية و غيرها). و التي تعمل على بدء و توجيه و استمرار السلوك و بصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما. (محمد حسن علاوي، 2004، ص 212)

تعريف سيد خير الله :

" هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استشارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، و يتم عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكييفية مع بيئته الخارجية ، ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة،لما ينتج إشباع حاجة معينة،أو الحصول على هدف معين" (جابر عبد الحميد جابر، 1998، ص 07)

وحتى يتسنى لنا فهم هذه التعاريف تجدر بنا الإشارة إلى العناصر أو المفاهيم المرتبطة بموضوع الدافعية المتمثلة في الشكل (1) :

شكل (1): عناصر تشكل الدافعية الرياضية (محمود عنان، 1994)

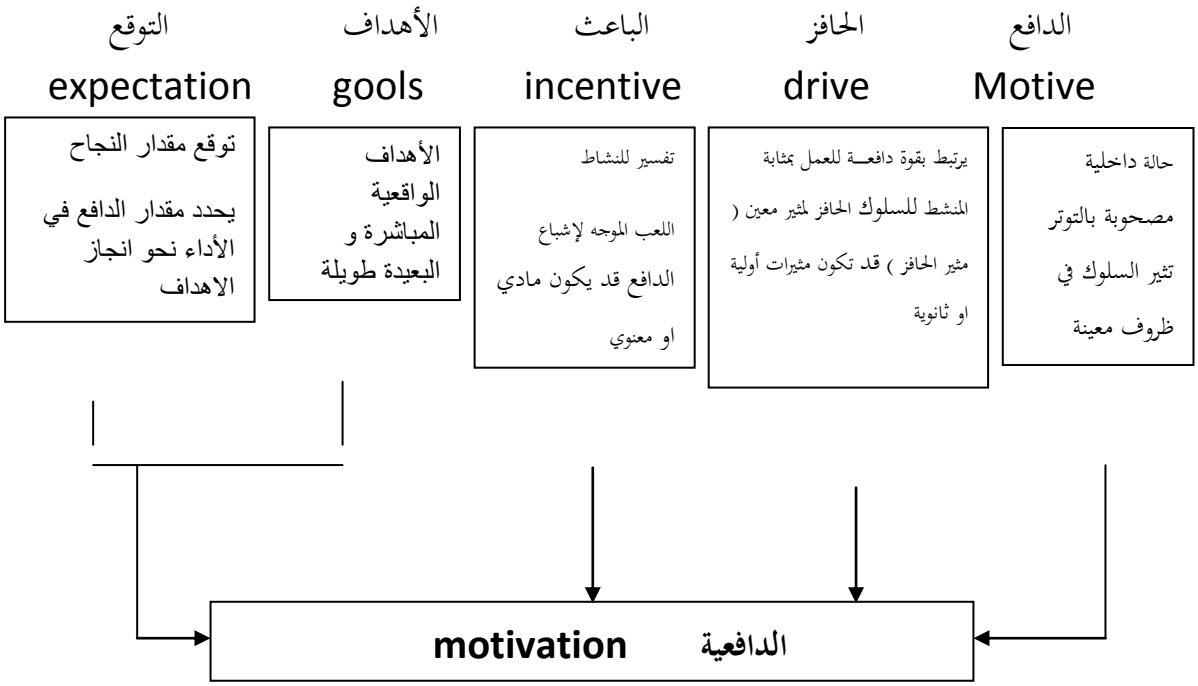

3– 2– خصائص الدافعية : من خصائص الدافعية ما يلي :

- الغرضية: (Purpocive)
- النشاط: (Action)
- الاستمرار: (Continaity)
- التنوع :(variation)
- التحسن :(improvement)
- التكيف الكلي: (whole adgustment)
- تحقيق الغرض: (purpo verfication)

من خلال هذه الخصائص يفهم بأن الإنسان يزداد نشاطه كلما كانت قوة الدافع لديه كبيرة، و إذا واجه صعوبات في إشباع الدافع لديه، فانه يكيف نفسه وفقا لتلك المعوقات التي تحل دون إشباع دوافعه كما أوضح ماسلو أن الإنسان يولد بخمسة أنظمة مرتبة بشكل هرمي كالتالي :

شكل (2): يوضح التنظيم الهرمي للحاجات التي وضعها ماسلو (ليندادا فيدوف ، ترجمة محمود عمرو و آخرون، 2000، ص10)

حاجات تحقيق الذات . انجازات تحقيق الذات و تحقيق الفرد لإمكاناته
حاجات الاحترام . الانجاز ،الكفاءة ،الاستحسان ، التقدير
حاجات الحب . الانتساب، التقبل، الانتماء
حاجات الأمن . الطمأنينة و الأمان . غياب الأخطار

3- 3- وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا و إنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد و منه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة يلبي بها الفرد حاجياته و غرائزه، و منه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك و هي ثلاثة :

1-3-1- مد السلوك بالطاقة :

و معنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد و يؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه و إعادة توازنه و الدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته و تكليلها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

3-3-2-أداء وظيفة الاختيار:

و يتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب و يتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلا، كما أنها تحدد الحد الكبير للطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقرً **جوردن ألبورتً** أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف و الميول فانه لا يخلق فقط حالة التوتر التي سهل استثارتها و تؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار و اختيار كل سلوك متصل به و توجيهه " .

3-3-3- توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا في حالة المراهق لا يؤدي و لا يكفي لإحداث نمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها و تحقيقها (حلمي المليجي، 1984، ص 94-95)

3-4- الأسس التي تقوم عليها الدوافع:

- مبدأ الطاقة والنشاط
- مبدأ الغرضية
- مبدأ التواز
- مبدأ الحتمية الديناميكية

3-5- نظريات الدوافع :

هناك عدة نظريات تطرقت في تحليلاتها و تفسيراتها إلى المفاهيم النفسية و الاجتماعية للدوافع حيث حاولت في مجملها إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافع محاولة منها في مساعدتنا على فهم أعمق لهذا السلوك الإنساني و تكوين تصور واضح عنه و من أهم النظريات نجد:

شكل (3): النظريات المفسرة للدافعية (من إعداد الباحثان).

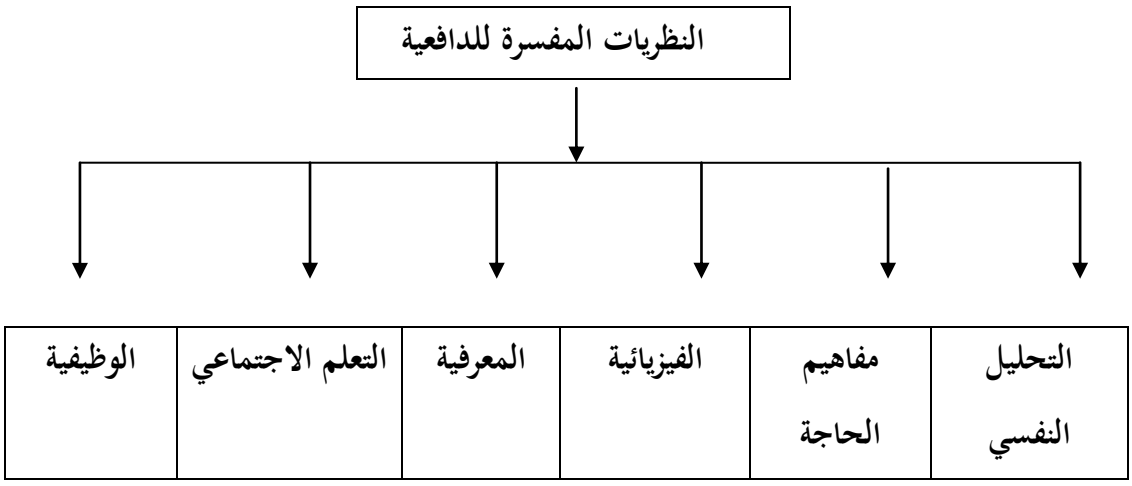

3- التعلم:

وصف التعلم على أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء، ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين. كحل المسائل الرياضية، اكتساب العادات والقيم و التغلب على المشاكل الاجتماعية (عبد الرحمن العيسوي، 2004، ص 105-107).

يعرف الباحث **جيلفورد " Guilford "** التعلم على أنه " تغيير في السلوك ناتج عن استثارة. هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة" (حسين منسي، 1999، ص 16).

3-1- خصائص التعلم:

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي، وتترجم عن طريق السلوك والأداء الخارجي القابل للملاحظة و القياس، والتعلم عملية مستمرة طوال الحياة من خلال التفاعل مع البيئة ومن أهم خصائص التعلم نجد:

* **التعلم** عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته.
* **التعلم** عملية تراكمية تدريجية.
* **التعلم** عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة وغير المرغوبة.
* **التعلم** عملية تتم بصورة مقصودة أو بصورة عرفية غير مقصودة.
* **التعلم** عملية شاملة متعددة المظاهر: العقلية، الانفعالية، الأخلاقية، الاجتماعية، الحركية واللغوية.
* **التعلم** شبه دائم وثابت نسبيا أي أن التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة.

ومما سلف ذكره يمكن القول أن التعلم هو عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة ويتخذ ثلاثة أشكال :

- اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
- التخلي عن سلوك أو خبرة قديمة.
- التعديل في السلوك أو الخبرة القديمة.

3-2- شروط التعلم:

تحدث عملية التعلم نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته واكتسابه لأنماط سلوكية جديدة تساعده على التكيف مع مجتمعه. وبناءً على هذا فالتعلم لا يحدث صدفة لكنه يخضع لشروط معينة و معرفتها تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة، كما تساعد المعلم على أداء رسالته التربوية بصورة فعالة وتؤتي ثمارها بشكل يرضي الطرفين.

وأهم الشروط اللازمة لتحقيق تعلم جيد لدينا: **الدافعية، النضج، الممارسة.**

3- الدافعية للتعلم:

3-1- علاقة الدافعية بالتعلم:

لقد أدرجت التربية الحديثة ناحية أساسية ألا وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم، ولذلك اهتمت بإتاحة الفرصة لهم لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم لتحقيق أغراضهم (ابراهيم وجيه محمود، بدون تاريخ، ص 40-41) .

فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، والمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعلم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط المؤدي للتعلم عن طريق دروس تشتمل على خبرات مختلفة، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، وعاطفية، وحركية خارج نطاق المدرسة، وفي حياتهم المستقبلية.

ومما سلف يمكن القول أن لا تعلم بدون دافعية معينة، لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف.

3-2- وظائف دافعية التعلم:

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني و بالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية التي تؤديها:

- تساعد المتعلم على الاستجابة لأي موقف و إهمال المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف وفقا لما يتطلبه ذلك الموقف

- تساعد على تحصيل المعرفة، المهارات، وغيرها من الأهداف، فالمتعلمين الذين لديهم دافعية للتعلم عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر من الآخرين (بدر عمر ، 1987، ص95).

- تحدد مجال النشاط السلوكي، فالسلوك بدون وجود دافع يكون عشوائيا وغير هادف. (رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوقي ، 1997، ص 173).

- تعمل على حشد الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، وبالتالي تنشيط سلوك الفرد ودفعه للعمل من أجل إزالة التوتر والبحث عن الاتزان السابق (صالح حسين الداهري ، 1998، ص 181).

- تحث المتعلم على تكرار السلوك الناجح، وتحاشي السلوك المفضي للعقاب والحرمان بسبب عمليات التعزيز، ليصبح دافع الفرد هو الحصول على الثواب ماديا كان أو معنويا، وتجنب الفشل، واللوم، والعقاب.

ومن خلال هذا العرض للوظائف نجد أن دافعية التعلم لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب، بل تتعدى ذلك لتجعله يختار السلوك المناسب وفق الموقف.بالإضافة إلى تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة.

إذ يمكن القول أن دافعية التعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول لإشباعه.

3-3- عناصر دافعية التعلم:

يرى الباحث "**ثائر أحمد غباري**" أن هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية (ثائر أحمد غباري ، 2008) لدى الفرد باتجاه المواقف التعليمية وتتمثل هذه العناصر في:

- حب الاستطلاع
- الكفاية الذاتية
- الاتجاه
- الكفاية
- الدوافع الخارجية

3-4- العناصر المؤثرة في دافعية التعلم:

3-4-1- العوامل الاجتماعية:

منها الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى، والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له.

وقد توصلت البحوث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية ومعاملة الوالدين للرفع من دافعية التعلم للتلميذ (محمد خليفة عبد اللطيف ، 2001، ص156).

كما أشارت دراسات ككل من "**وانزل 1995** " و" **لودو بريش 1996** " أن النتائج الخاصة بدافعية التعلم ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ (محمد خليفة عبد اللطيف ، 2001، ص 157).

أما المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة فله علاقة ارتباط مرتفعة مع دافعية التعلم وهو ما ذهبت إليه دراسة تمت في المجتمع الأمريكي (أحمد كامل سهير، 1999، ص 28).

3-4-2- العوامل الشخصية:

توجد مجموعة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، العقلية، الاجتماعية، والجسمية التي تؤثر في دافعية التعلم، وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي أو تدنيه. فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الفرد عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامل الآخرين معه.

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانطواء أو الانبساط، و مقدار الثقة بالنفس، و مستوى الطموح، وأسلوب التفكير على اكتساب وزيادة الدافعية للتعلم (Couttier.R ، 1994، ص 40).

بينما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية و نفسية في الإدراك والتعلم و الأداء، دورا أساسيا، وتتمثل في: حب الاستطلاع، الاستمتاع أو الانفعال غير السار والذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل: القلق، الملل... (نبيل محمد زايد، 2003، ص 81-82).

3-الدافعية والرياضة:

يعتبر "**Gros G**" أن الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقاتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع يظهر أن دافعية الرياضي المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة.

3-1- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي:

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي:

- ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع الرياضة.
- ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء التدريب.
- كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة.

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان اختيار اللاعب لنوع النشاط الرياضي وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو رياضة معينة، فإن ذلك يعكس مدى الاهتمام لهذه الرياضة والاستمرار في الممارسة، أي تؤدي إلى المثابرة في التدريب بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذه الرياضة.

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل لاعب المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في وقت المنافسة (أسامة كامل راتب، 1997، ص25)

3- المراهقة:

تعددت الآراء والأفكار و التعاريف في دراسة المراهقة لدرجة أصبح من العسير اعتماد تعريف دقيق لهذه المرحلة ، وقد عرف **ستالين هول** المراهقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج " (مريم سليم ، 2002 ، ص 379).

من هذا التعريف نجد أنه حدد المراهقة في حدوث بعض التغيرات على المستوى العضوي (الخارجي) أو الفيزيائي للفرد، حيث اعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولية للفرد منها:

- الازدياد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن وخصوصا عند الذكور
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية، فهو محرك النمو الداخلي الذي يعد من الخلايا التناسلية

وعرفها **فرويد** – Freud – " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي " (إبراهيم زكي قشقوش ، 1980، ص 75).

من خلال هذا التعريف نجد أن المراهقة فترة ولادة جديدة ، لما تطرأ على تفكير المراهق من تأمل وهو يمر بالمرحلة البيولوجية التي لا آثارها البارزة في تكوينه الجسمي وفي نمو أبعاده وفي ملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينه العام ، لم يألف مثلها من قبل .

مما سبق عرضه كثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمراهقة ، حيث تم اعتبارهما مترادفتين ، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة ، هناك فرق بين المفهومين ، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ (Perturloy) مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة ، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي . وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف **ميخائيل عوض** في قوله : " فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي ، وهي مرحلة التناسل تسبق المراهقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته (منى فياض، 2004، ص 216).

3-2- مشكلات المراهقة:

إن مشكلات المراهقة هي نتيجة طبيعة لديناميكية المرحلة والوضع الاجتماعي للمراهق والمناخ النفسي للأسرة والإطار الخلقي والديني، والهيئات الاجتماعية وكل المنظمات التي لها علاقة بهم فكلها مسؤولة على حالة القلق والاضطرابات في حياة المراهقين في الوقت الحالي .

3-2-1- المشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من تطلعات المراهق نحو التحرر الاستقلالي وثورته لتحقيق هذا التطور بشتى الطرق والأساليب ، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية ، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد

لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده ،فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجياته الأساسية ،فهو يحب أن يحس بذاته ، وأن يكون شيئا يذكر ويعترف الكل بقدراته وقيمته (ميخائيل خليل معوض ، 1971، ص 72).

3-2-2- المشاكل الانفعالية : أن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنفه وحدة انفعالاته ، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بأساس نفسي خالص بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق ، بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشنا ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفه (عبد الرحمان العيسوي، 1995، ص 43،44).

3-2-3- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة ،أي يصاب المراهق بالسمنة البسيطة وان زادت على ذلك فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص فقد يكون سببها الغدد كما يجب عرضهم على انفراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبهم،وهذا جوهر العلاج لان لدى المراهق أحساس بأن أهله أهملوه ولا يفهمونه،كما أكدت عدة دراسات أقيمت في هذا المجل على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا بالعضلات.

3-2-4- مشاكل الرغبات الجنسية :

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الأخر ، ولكن التقاليد من مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي ، فعندنا يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقته الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الأخر وإحباطها وقد تتعرض لانحرافات تؤدي إلى السلوك المنحل بالإضافة إلى اللجوء إلى الأساليب الملتوية لا يقرها المجتمع ، كمعاكسة الجنس الأخر والتشهير بهم أو الإغراء ببعض العادات والأساليب المنحرفة.

وقد ينحرف المراهق جنسيا إذ يلجأ إلى التعدي أو التلذذ بالنظر أو التسلية أو العادة السرية أو الاغتصاب أو الدعارة ، وهذه الانحرافات الجنسية ليست شائعة لدى معظم المراهقين.

3-2-5- المشاكل الاجتماعية: أن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبيننا نحن الكبار المحيطين به،هذه المشاكل تنشأ عنده من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية،كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه ، وفيما يلي نتناول كلا من الأسرة والمدرسة و المجتمع كمصادر سلطة على المراهق

خاتمــة:

من خلال ما قد مناه نستطيع القول أن الدافعية موضوع عميق وواسع ولا نستطيع حصره في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقرب أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع والدافعية للتعلم وما هي أهم عناصرها والعوامل المؤثرة فيها حتى تسهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا و بحثنا، إذ تطرقنا إلى الدافعية، والتعلم كل على حدا، ثم الدافعية للتعلم والتي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه. هذا كما قمنا بتسليط الضوء على دور كل من الأسرة والمدرسة باعتبارهما مفصليان في إثارة دافعية المتعلم أو تدنيها، فهما يجعلانه قابل لأن يمارس

نشاطات معرفية، عاطفية، وحركية بدافعية مرتفعة أو منخفضة. والتي تظهر بالخصوص في مرحلة المراهقة، هذه الأخيرة تعتبر مرحلة النشاط والحيوية، وهو ما سنتعرض له في الفصل التالي. وفي الأخير تطرقنا إلى مفهوم ووظائف الدافعية في المجال الرياضي.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الأول

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- مجالات البحث
- متغيرات البحث
- أدوات البحث
- الأسس العلمية للإختبار
- الدراسة الإستطلاعية
- مقياس المقاربةة بالكفاءات
- مقياس دافعية التعلمة
- الإستنتاجات المحصل عليها
- الدراسة الأساسية
- خاتمة

مدخـــل البـــاب الثاني:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر المتمثلة في الكتب، قوانين، مجلات، ورسائل الماجستير وكذلك مناهج التربية البدنية، وذلك قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، و استبيان آخر موجه للتلاميذ. اللذان تمحورا أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بتقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحنها في الاستبيان، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسبة المئوية المرافقة لها، و كذلك تمثيلها بيانيا. وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

تمهيـــد:

نهدف من خلال الدراسة الميدانية إلى البرهنة عن صدق أو عدم صدق ما ورد في الفرضيات من أفكار، وهناك سلسلة من الإجراءات والخطوات التي نقوم بها لتحقيق غرض هذا البحث، وذلك بجمع المعلومات المناسبة للظاهرة المدروسة في واقعنا المعاش.

وفي بحثنا هذا الهدف من الدراسة الميدانية هو تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات و دافعية التعلم، بغرض التعرف على طبيعة العلاقة بينهما في الطور الثانوي.

1-1- منهج البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج المسحي لإجراء بحثنا الميداني الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة. كما يسمح المنهج المسحي بتحديد نوع العلاقة بين المتغيرات وتحليلها (علي عبد الواحد ، 1997 ، ص592).

كما يعرف المنهج المسحي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

وهو أيضا الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة. وبما أننا بصدد البحث عن العلاقة بين التدريس بالكفاءات، والدافعية للتعلم فقد اعتمدنا على هذا المنهج.

1-2- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة (محمد نصر الدين رضوان، 1992، ص 230).

لذلك فمجتمع هذا البحث فيتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ المرحلة الثانوية لشرق ولاية غليزان، للسنة الدراسية2013 / 2014. والذين بلغ عددهم 68 أستاذًا، و3311 تلميذًا.

1-3- عينة البحث:

تعرف أنها جزء من مجتمع البحث، وحجم العينة هو عدد عناصرها،"كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع " (فوزي عبد الخالق و علي إحسان شوكت ، 2007 ، ص 157).

كما أن هناك أنواع عديدة من العينات، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على العين العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي.

وتعرف العينة العشوائية بـ:" عينة تم اختيارها بدون ترتيب وبذلك يكون لكل فرد من أفراد العينة فرصة متساوية لغيره" (عباس محمود عوض، 1990).

وقدر حجم العينة في بحثنا هذا بـ: **200** تلميذ، و**20** أستاذا

1-4- مجالات البحث:

1-4-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على 4 ثانويات بشرق ولاية غليزان وهي على التوالي:

** **الثانوية لعزب أحمد جديوية.**

** **ثانوية أول نوفمبر 1954 جديوية.**

** **ثانوية عبد الحميد قباطي واد رهيو.**

** **ثانوية ثانوية الشهـــداء واد رهيو.**

وتم هذا الاختيار بناء على التوزيع الجغرافي لها أي شمل على كافة أنحاء شرق الولاية.

1-4-2- المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة الثانوية ومن كلا الجنسين. وبلغ عددهم 200 متمدرس من كافة الأصناف

بالإضافة إلى 20 أستاذا.

1-4-3- المجال الزمني:

تمت إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من الشروع في جمع المادة العلمية وضبط أدوات البحث خلال 2014/01/12 ، وتحديد الإطار المنهجي للبحث. أما الجانب التطبيقي فقد تم الانطلاق فيه من 2014/03/14 إلى غاية 2014/04/20، وخلال هذه المرحلة تم توزيع الاستمارات على التلاميذ بالثانويات المذكورة آنفا، ثم عملية جمعها، تفريغها، معالجتها إحصائيا لضبط النتائج، وإجراء العرض والتحليل في الأخير للوصل إلى الاستنتاجات العامة.

1-5- متغيرات البحث:

اشتملت دراستنا هذه على متغيرين أحدهما مستقل و الآخر تابع حُددا كالتالي:

1-5-1- المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا هو المقاربة بالكفاءات.

1-5-2- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا هو دافعية التعلم.

1-6- ضبط متغيرات البحث:

لضمان السير الحسن للتجربة الأساسية للدراسة كان لزاما علينا نحن الباحثين الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث وهذا بـ:

- إعطاء المعلومات الكافية حول التدريس بالكفاءات ومتطلباته، وموضوع الدافعية وعلاقتها بالتعلم لكل من الأساتذة والتلاميذ على حد سواء

- إعطاء الاستمارات الاستبيانية والمتمثلة في مقياس التدريس بالكفاءات، ومقياس الدافعية للتعلم معا، خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، وهذا حتى نضمن موضوعية إجابات المختبرين.

- الحرص على فصل المختبرين وقت الإجابة خلال الحصة مع مراعاة المدة الزمنية للإجابة في أقل وقت ممكن.

1-7- أدوات البحث:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياسين مختلفين الأول موجه للأساتذة، والثاني للتلاميذ.

1-7-1- مقياس المقاربة بالكفاءات:

يتكون من 08 محاور، كل محور يتكون من 06 عبارات، اتفق مجمل المحكمين على صلاحيته ومناسبته لقياس متغير التدريس بالكفاءات.

1-7-2- مقياس الدافعية للتعلم:

والذي يعتبر من أهم الوسائل المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، وُضِع هذا المقياس من طرف " **يوسف قطامي**" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة1989. اعتمادا علم مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من " **كوزكي** " و " **أنروفيستا** " ومقياس " **ورسال** " للدافعية للتعلم، ويحتوي هذا المقياس على 36 عبارة. أجمع المحكمون و أساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها بعد استبعاد 24 عبارة، ويجيب المفحوص على هذه العبارات بوضع إشارة (×) على إحدى الاختيارات الخمس المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالأتي:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة

ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 إلى 05. علما أنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة و هذا حسب سلم " **ليكرت Likerte** " وعليه فإن درجات مقياس دافعية التعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و 180 درجة كحد أقصى.

1-8- الأسس العلمية للاختبار:

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض المقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط و الأسس العلمية وهي كما يلي:

1-8-1- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (عبد الحفيظ مقدم، 2003).

كما يقول " **فان دلين Van Dalin** " عن ثبات الاختبار" إن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط".

لذا استخدمنا إحدى طرق حساب ثبات الاختبار ألا وهي «طريقة الاختبار وإعادة تطبيقه» « Test – Retest » مع حساب معامل الارتباط، والتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الاختبار.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد نسبة وقيمة العوامل المؤقتة أو الموقفية المؤثرة في الاختبار، لذا قمنا باجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع تثبيت كل المتغيرات "نفس العينة، نفس الأماكن، نفس التوقيت".

1-8-2- الصدق:

يشير صدق المقياس أو الاختبار إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها.

لذا قمنا بتوزيع نسخ من المقياسين على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للمقياسين بإعطاء رأيهم ما إذا كان الاختبار يقيس ما وضع لأجله.

ولقد أجمع مجمل المحكمين في إجاباتهم أن الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه وهو الدافعية للتعلم و المقاربة بالكفاءات

أما العبارات التي أجمعوا على سلبيتها في المقياسين فتتمثل في:

-- مقياس المقاربة:

العبارات السلبية غير موجودة في هذا المقياس، فكل العبارات جاءت إيجابية.

-- مقياس الدافعية:

العبارات رقم: 02- 04- 06- 09 – 10- 13 – 16 – 17 – 18 – 28 – 29 – 33 – 34 .

1-8-3- الموضوعية:

موضوعية المقياس ترجع في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به (محمد حسن علاوي، 2004، ص 228).

فمقياسي المقاربة بالكفاءات، ودافعية التعلم يتسمان بالموضوعية، كما قمنا بتجربة المقياس على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية و كذا تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا بغية الوقوف على الصعوبات التي من الممكن أن يحتويها المقياس، من صعوبة للمفردات أو غموض للمحتوى.

1-9- الدراسة الاستطلاعيـة:

1-9-1- الغرض من الدراسة:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث" **عبد الرحمن عيسوي**" « الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة ».

1-9-2- وصف الدراسة:

، وهذا بتطبيق مقياس 3الدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة قمنا بها، وكان ذلك في شهر نوفمبر 201 الدافعية للتعلم لـ" **يوسف قطامي**"، وتطبيق مقياس للمقاربة للكفاءات، على عينة مشابهة المجتمع البحث قوامها 10 أساتذة، و 55 تلميذ من **ثانوية لعزب أحمد بجديوية** .

وتم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد أربع أسابيع من التطبيق الأول، وذلك للأسباب التالية:

- التأكد من صدق وثبات المقياس.
- التعليمة المستعملة في الأداتين واضحة.
- مدى ملاءمة بنود المقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- إعادة تكييف الاختبار والمقياس على عينة الدراسة، أي حساب صدق و ثبات المقياسين.

1-9-3- إجراءات الدراسة:

1-9-3-1- مقياس المقاربة بالكفاءات:

أجرى الباحثان الاختبار على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لشرق ولاية غليزان، وقاما بتوزيع الاستمارات عليهم حيث تمت هذه الخطوة على مرحلتين بهدف التحقق من ثبات الاختبار:

1-9-3-1- أ- المرحلة الأولى:

وتمت هذه المرحلة من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2014/01/08 على الساعة 10:00 صباحًا.

1-9-3-1-ب- المرحلة الثانية:

وتمت هذه المرحلة من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2014/01/15 على الساعة 10:00 صباحًا.

1-9-3-2- مقياس دافعية التعلم:

أجرى الباحثان الاختبار على مجموعة من تلاميذ الطور الثانوي لشرق ولاية غليزان، وقاما بتوزيع الاستمارات عليهم حيث تمت هذه الخطوة على مرحلتين بهدف التحقق من ثبات الاختبار:

1-9-3-2- أ- المرحلة الأولى:

وتمت هذه المرحلة من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2014/01/10 على الساعة 14:30 زوالاً.

1-9-3-2-ب- المرحلة الثانية:

وتمت هذه المرحلة من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2014/01/15 على الساعة 14:30 زوالاً.

1-9-4- الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة الاستطلاعية:

لا يخلو أي بحث من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات، وقد اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:

1-9-4-1- المتوسط الحسابي:

يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من القيمة الوسطى " المتوسط". وأيضا يحسب لغرض إجراء المقارنة (الشربيني ، ص 132).

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

/ x : **مجوع المشاهدات.** n : **عدد المشاهدات.**

1-9-4-2- الانحراف المعياري:

يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة، ومدى انسجامها (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 71) .

$e = \sqrt{\frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n}}$ / e : انحراف معياري n : عدد أفراد العينة

/ x : الدرجات المعيارية $\bar{x}$: المتوسط الحسابي

1-9-3-3- معامل الارتباط لبيرسون – ر – r :

ويمكننا من الاستدلال على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة إما سالبة أو موجبة (فريد كامل أبو زينة وآخرون ، 2006، ص 146).

$$r = \frac{\sum(x.x)(y.y)}{\sqrt{\sum(x-x)^2 \sum(y-y)^2}}$$

1-9-4-4- درجة الحرية:

درجة الحرية= (ن-1)

1-9-5- عرض، تحليل ومناقشة نتائج التجربة الاستطلاعية:

الجدول02: يبين نتائج الاختبار لقيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاختبار القبلي و البعدي لمقياس المقاربة بالكفاءات الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية:

المقاربة بالكفاءات	المرحلة الأولى من الاختبار		المرحلة الثانية من الاختبار		معامل الارتباط
	اختبار قبلي		اختبار بعدي		
المحـــاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
قابلية التكيف والتصرف	22,3	1,76	23,2	1,75	0,80
المقاربة بالكفاءات	26,1	1,52	26,3	1,76	0,85
التخطيط و البرمجة	27,9	1,10	28,2	1,47	0,83
الممارسات التعليمية	27,5	1,95	27,2	2,14	0,81
النمو والتحسين المهني	24,8	1,68	24,8	1,31	0,73
الوسائل البيداغوجية	23,6	1,42	24,3	1,49	0,94
التقويم	25,4	1,07	26	1,41	0,73
معاملة التلاميذ	25,3	2,62	25,4	2,59	0,91

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط البسيط **"بيرسون"** جاءت محصورة بين [0.73 – 0.94]، و بعد الكشف في جول دلالات الارتباط البسيط لمعرفة مدى دلالة قيمة معامل الارتباط المحسوبة عند درجة الحرية (ن-1) وبمستوى الدلالة 0.05 والتي تساوي 0.60 "ر الجدولية". تبين لنا أن نتائج الدراسة الاستطلاعية كانت مستقرة. وهذا باعتبار أن قيمة ر المحسوبة كانت أكبر من قيمة ر الجدولية.

1-9-6- صدق وثبات الاختبار" التجربة الاستطلاعية":

1 – مقياس المقاربة بالكفاءات:

** **ثبات المقياس:**

يدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار

وكلما اقترب هذا المعامل من القيمة "**1.00**" **صحيح**، زاد ذلك من استقرار وثبات الاختبار ويطلق على هذا المعامل اسم معامل الارتباط التتابعي وقمنا بحسابه وفقا لطريقة "**بيرسون**" .

الجدول رقم03: يبين معامل ثبات لمقياس التدريس بالكفاءات.

المحـاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار –ر–	–ر– الجدولية
قابلية التكيف والتصرف	10	09	0.05	0.80	**0.60**
المقاربة بالكفاءات				0.85	
التخطيط و البرمجة				0.83	
الممارسة والوضعيات التعليمية				0.81	
النمو والتحسين المهني				0.73	
الأساليب والوسائل البيداغوجية				0.94	
التقويم				0.73	
معاملة التلاميذ				0.91	

قيمة "ر" الجدولية 0.60 عند مستوى الدلالة 0.05 درجة الحرية (ن–1) وقيمتها 9

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معامل ثبات الاختبار محصورة بين [0.73–0.94]، بعد الكشف في جدول دلالات الارتباط البسيط لمعرفة مدى دلالة قيمة معامل الثبات المحسوبة عند درجة الحرية (ن–1) وبمستوى الدلالة 0.05. وَجدنا أنها جاءت أكبر من قيمة "ر الجدولية والتي تساوي 0.60 ". مما يبين لنا أن مقياس التدريس بالكفاءات يتميز بدرجة ثبات عالية.

** **صدق المقياس:**

يعتبر صدق الاختبار من أهم شروط المقياس الجيد ويقصد به أن يقيس ما وضع لأجله. ومن أجل ذلك استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار" $\sqrt{r}$ " ، وبالاعتماد على هذه الطريقة توصلنا إلى النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم04: يبين معامل الصدق لمقياس التدريس بالكفاءات.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي

المحـاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل صدق الاختبار	القيمة الجدولية
قابلية التكيف والتصرف	10	09	0.05	0.89	**0.60**
المقاربة بالكفاءات				0.92	
التخطيط و البرمجة				0.92	
الممارسة والوضعيات التعليمية				0.90	
النمو والتحسين المهني				0.85	
الأساليب والوسائل البيداغوجية				0.96	
التقويم				0.85	
معاملة التلاميذ				0.95	

للاختبار كانت تتراوح مابين [0.85- 0.96]. وهي نتائج أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية (ن–1) وقيمتها 9 وعند مستوى الدلالة 0.05 .

2 – مقياس دافعية التعلم:

** **ثبات المقياس:**

استخدمنا نفس طريقة قياس ثبات اختبار المقاربة بالكفاءات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني

الجدول رقم 05: يبين نتائج الاختبار لقيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاختبار القبلي و البعدي لمقياس دافعية التعلم الموجه لتلاميذ الثانوي:

	المرحلة الأولى من الاختبار		المرحلة الثانية من الاختبار		دراسة الارتباط بين الاختبارين		
	اختبار قبلي		اختبار بعدي				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار	القيمة الجدولية
دافعية التعلم	140.75	15.05	141.45	15.86	0.83	0.91	0.60

نلاحظ من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط تساوي0.83 ، وهي قيمة أكبر من قيمة ر الجدولية عند درجة الحرية (ن–1 و) ومستوى الدلالة 0.05 .هذا ما يجعلنا نقول أن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الثبات

** **صدق المقياس:**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار بلغت 0.91 وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية (ن–1) ومستوى الدلالة 0.05 . وهو ما يتفق مع الصدق الظاهري المقاس من طرف المحكمين.

1–10– الاستنتاجات المحصل عليها:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية كان بهدف الحصول على أفضل طريقة لإجراء الدراسة الأساسية وقد توصلنا إلى:

– نتائج الاختبار الأول لم تختلف عن نتائج الاختبار الثاني وهو ما لم يؤثر على درجات التقييم، وهذا ما تبين لنا من خلال المقارنة التي أجريت عن طريق إعادة الاختبار

- وضوح مفردات الاختبارين "كانت مفهومة من طرف المختبرين"
- مطابقة الاختبارين للمحكات العالمية أثناء التطبيق.

1-11- الدراسة الأساسية:

1-11-1- عينة البحث

تمت الدراسة التي قمنا بها على مجموعة من التلاميذ وأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي بشرق ولاية غليزان، وتمثلت هذه العينة في:

- 4 ثانويات - 20 أستاذًا - 200 تلميذ .

1-11-2 - أدوات البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أدوات بغرض جمع البيانات، وتتمثل في مقياس التدريس بالمقاربة بالكفاءات، مقياس الدافعية للتعلم.

1-11-3- دواعي اختيار مقياس المقاربة بالكفاءات و مقياس الدافعية للتعلم:

يرجع تفضيل هذين المقياسين واختيارهما كأداة من أدوات الدراسة نتيجة مناسبتهما للدراسة ولطبيعة العينة. ويتمتع المقياسان بدرجة صدق وثبات عاليتين، وقد طُبِق في العديد من الدراسات و البحوث وبالأخص مقياس الدافعية للتعلم "**يوسف قطامي**".

1-11-4- وصف وتقييم مقياس المقاربة بالكفاءات:

يتضمن هذا المقياس 8 محاور يحتوي كل محور على 6 عبارات، مما يجعل المقياس مشكلا من 48 عبارة ويقوم المختبر بالإجابة على كل عبارة بوضع علامة (×) أمام:

بدرجة كبيرة جدا / بدرجة كبيرة / بدرجة متوسطة / بدرجة قليلة / بدرجة قليلة جدا

تبعا لدرجة انطباق العبارة على حالته وتكون أوزان الإجابة على العبارات هي:

عند الإجابة **بدرجة كبيرة جدا = 5درجات**

عند الإجابة **بدرجة كبيرة =4درجات**

عند الإجابة **بدرجة متوسطة =3درجات**

عند الإجابة **بدرجة قليلة =درجتين**

عند الإجابة **بدرجة قليلة جدا = درجة واحدة**

1-11-5- وصف وتقييم مقياس الدافعية للتعلم:

وُضِع هذا المقياس من طرف الباحث " **يوسف قطامي**" أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة1989. تضمن هذا المقياس 36 عبارة ليس فيها جواب صحيح أو خاطئ، ويقوم المختبر بالإجابة على كل عبارة بوضع علامة (×) أمام:

أوافق بشدة / أوافق / متردد / لا أوافق / لا أوافق بشدة

تبعا لدرجة انطباق العبارة على حالته وتكون أوزان الإجابة على العبارات هي:

عند الإجابة بـ **أوافق بشدة = 5درجات**

عند الإجابة بـ **أوافق =4درجات**

عند الإجابة بـ **متردد =3درجات**

عند الإجابة بـ **لا أوافق =درجتين**

عند الإجابة بـ **لا أوافق بشدة = درجة واحدة**

1-11-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة الأساسية:

1-11-6-1- المتوسط الحسابي:

يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من القيمة الوسطى " المتوسط". وأيضا يحسب لغرض إجراء المقارنة (الشربيني 132)

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

/ x : **مجوع المشاهدات.** n : **عدد المشاهدات.**

1-11-6-2- الانحراف المعياري:

يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة، ومدى انسجامها(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 71)

$$e = \sqrt{\frac{\sum(x-\bar{x})^2}{n}}$$

/ e : انحراف معياري n : عدد أفراد العينة

/ x : الدرجات المعيارية $\bar{x}$: المتوسط الحسابي

1-11-6-3- الوسيط:

يمثل الوسيط مجموعة من الدرجات المرتبة حسب قيمتها، وهو تلك القيمة التي في المنتصف، أو القيمة الوسطية التي يكون عدد القيم التي تعلوها مساويا لعدد القيم التي يليها.

1-11-6-4- النسب المئوية % :

$$\text{النسبة المئوية للتقييم لكل محور} = \frac{\text{المتوسط الحسابي} \times 50}{\text{الوسيط لكل محور}} \%$$

خاتمـــة:

لقد تضمن هذا الفصل على منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، إذ اشتمل على الدراسة الاستطلاعية، والتي تطرقنا فيها إلى الغرض المقصود منها، ووصف عينتها، الأدوات المستعملة فيها والمتمثلة في مقياسي المقاربة بالكفاءات ودافعية التعلم، كما درسنا مدى صدق وثبات هاته الأدوات، ثم حددنا المتغيرات الإجرائية للدراسة.

بالإضافة إلى كل هذا قمنا بالتطرق إلى الدراسة الأساسية والتي اشتملت على مشكلة البحث، أهدافه، ثم إلى العينة الخاصة بها، ومجالاتها وأساليبها الإحصائية في هذه الدراسة وما تحتويه من معادلات تتناسب وموضوع البحث و إشكاليته.

تمهيـــد:

تتطلب منهجية البحث عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، ومن هذا المنطلق اقتضى الأمر أن نقوم بعرضٍ وتحليلٍ للنتائج التي أفضت إليها الدراسة وفقا لطبيعة البحث. لذا سنعرض في هذا الفصل النتائج في جداول ثم نمثلها بيانيا.

2- عرض ومناقشـة النتائج:

2-1- عرض نتائج الإستمارة الخاصة بالتلاميذ

الجدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة المئوية	التمثيل في الدائرة النسبية
الإنـــاث	121	%60.5	°217.8
الذكـــور	79	%39.5	°142.2

مخطط رقم-04: الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

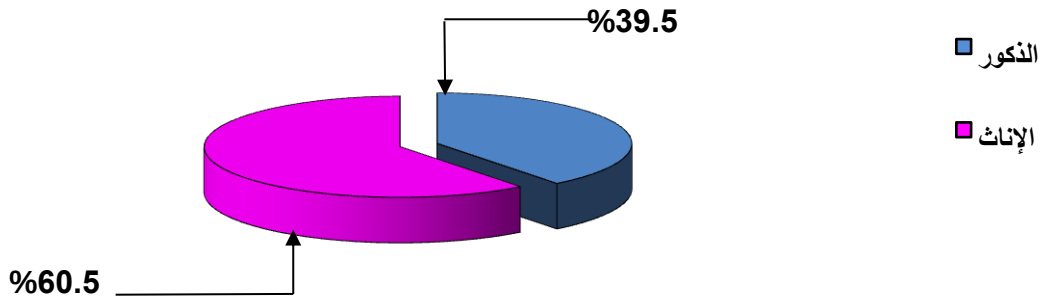

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07)والمخطط رقم(05) أن أغلبية العينة إناث وهذا ما يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وهذا ما يتوافق مع توزيع خاصية الجنس في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 07: يبين توزيع العينة حسب السن

	التكـرار	النسبة المئوية	التمثيل في الدائرة النسبية
15 سنــة	28	%14.0	°50.4
16 سنــة	51	%25.5	°91.8
17 سنــة	73	%36.5	°131.4
18 سنــة	48	%24.0	°86.4
المجمــوع	200	%100	°360

مخطط رقم05: الدائرة النسبية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن

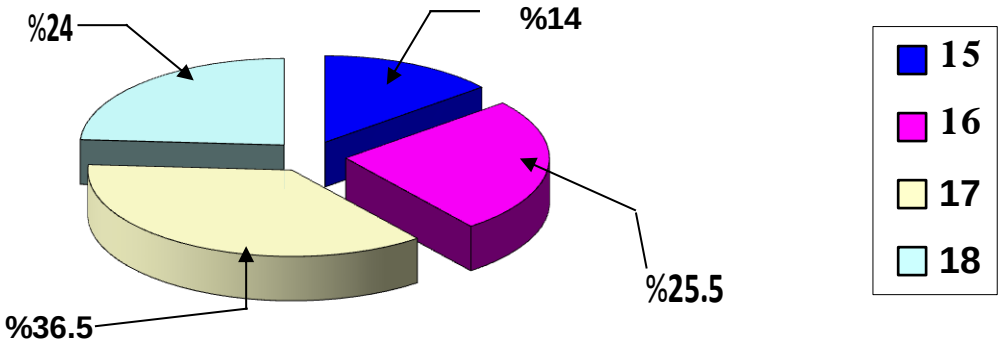

2-2- عرض نتائج مقياس المقاربة بالكفاءات للإستمارة الخاصة بالأساتذة :

الجدول رقم 08: يبين نتائج الاستمارة التي تقيس المقاربة بالكفاءات الموجهة أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

المحـاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	النسبة المئوية للقيم العالية	النسبة المئوية المتبقية
قابلية التكيف والتصرف	26.10	2.66	24	0.11	%66.66	%33.34
المقاربة بالكفاءات	26.86	2.30	25	0.07	% 73.6	% 26.40
التخطيط والبرمجة	28.10	1.82	26	0.16	% 72.5	% 27.50
الممارسات التعليمية	26.60	1.90	25	0.94	%73.6	%26.40
النمو و التحسين المهني	25.02	2.42	24.5	-0.59	%66.72	%33.28
الأساليب والوسائل	24.44	1.88	22	0.69	%62.33	% 37.67
التقويم	25.92	3.15	24	-0.07	% 72.5	% 27.50
معاملة مع التلاميذ	26.32	1.71	26.00	0.55	% 73.11	% 26.89
الدرجة الكلية للتدريس	197.52	6.96	196.5	0,23	%70,12	%29.88

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه للاستمارة الاستبيانية التي تقيس الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية طبقا للنقاط المتحصل عليها وفقا لمفتاح تصحيح الأسئلة و الممثلة بالشكل "المدرج التكراري" رقم 07 يمكن عرض النتائج على النحو التالي :

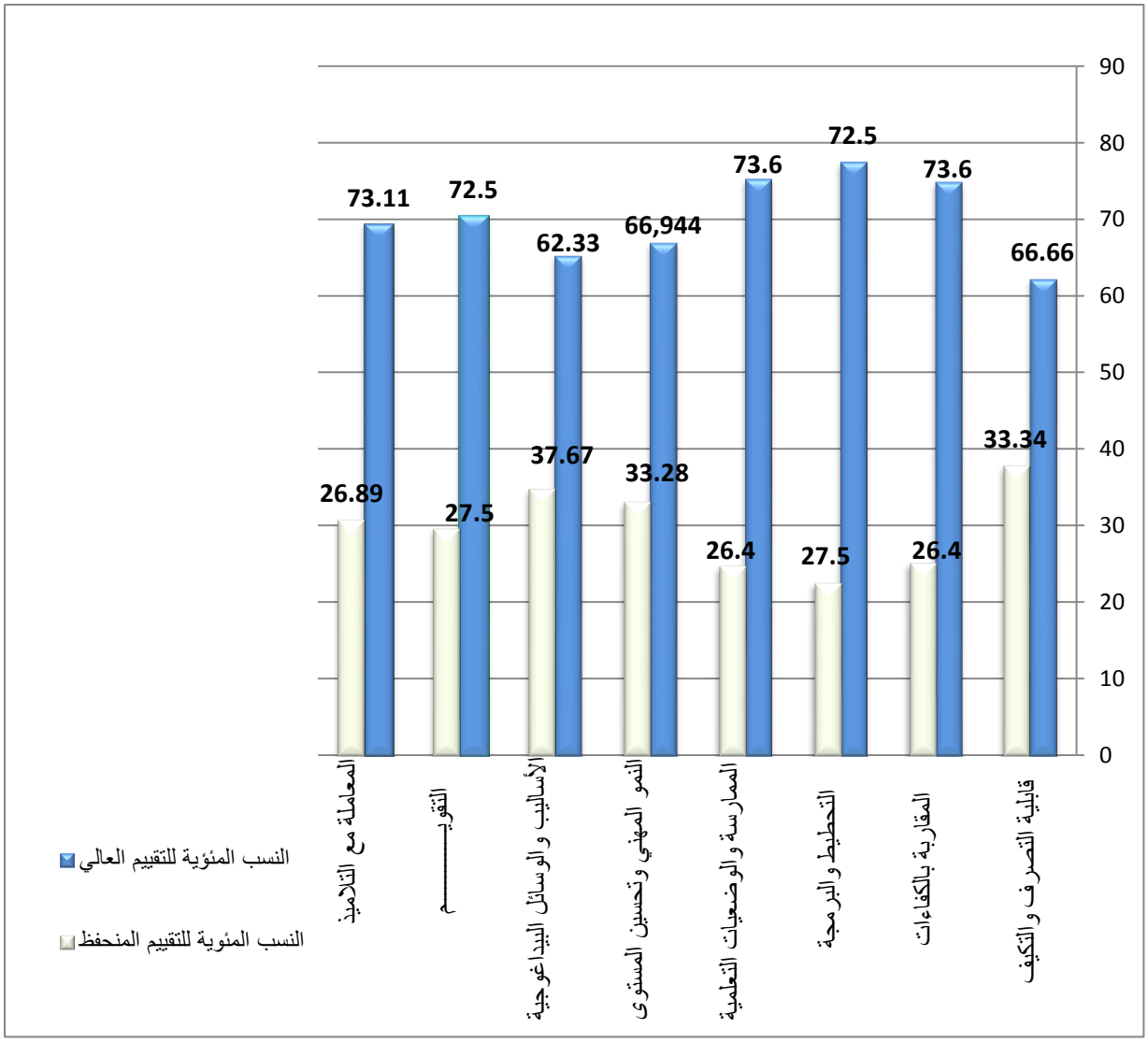

الشكل البياني رقم 06 يوضح النسب المئوية للتقييم العالي و المنخفض لمحاور الاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

2-3- تحليل نتائج مقياس المقاربة بالكفاءات:

2-3-1- قابلية التكيف و التصرف:

بلغ المتوسط الحسابي في قابلية التكيف لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية 26.10 وبانحراف معياري 2.66 وبحساب معامل الالتواء بلغ 0.11- وهذه القيمة محصورة ما بين [-3،+3] مما يبين أن هناك إعتدالية في توزيع النتائج وان العينة متجانسة، وقد بلغ الوسيط النظري في مؤشر التكيف والتصرف 24 والذي يمثل 50% في المؤشر، فان نسبة التقييم في هذا المحور بلغت 66.66% وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

مما سبق نستنتج أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المؤشر تمارس بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة، مما يؤكد أن لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية قابلية كبيرة في التكيف والتصرف مع مختلف المواقف والأمور التنظيمية.

2-3-2- المقاربة بالكفاءات:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(09) أن المتوسط الحسابي قد بلغ 26.86 في بعد مؤشر الكفاءة، وبلغ الانحراف المعياري 2.30 وهذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي وبمعامل التواء 0.07 وهي قيمة محصورة ما بين [-3،+3]. مما يدل على إعتدالية في توزيع النتائج وان العينة متجانسة، وبلغ الوسيط في هذا المؤشر 25 و الذي يمثل 50% من المؤشر ومنه بلغت النسبة المئوية 73.60% وهي تنتمي إلى التقييم العالي .

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لديهم القدرة على التعامل مع مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلاميذ العلمية والتربوي وبالتالي التأقلم و الإدراك لتعليمية التربية البدنية في ظل المقاربة الحديثة المنتهجة.

2-3-3- التخطيط و البرمجة:

من خلال الجدول رقم(09)يتبين لنا أن في محور التخطيط بلغ المتوسط الحسابي 28.10 و بانحراف معياري 1.82 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي و بمعامل التواء 0.16 وهي قيمة محصورة في المجال [-3،+3]. مما يدل على أن هناك إعتدالية في توزيع النتائج و أن العينة متجانسة , و قد بلغ الوسيط في هذا المؤشر 26 و الذي يمثل 50% من المؤشر و منه بلغت النسبة المئوية للتقييم في هذا المحور 72.5% وهي أيضا تنتمي إلى التقييم العالي.

و منه نستخلص أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المؤشر تمارس بدرجة متوسطة و بدرجة كبيرة وفي بعض الأحيان كبيرة جدا، مما يؤكد أن لأغلبية الأساتذة القدرة على التخطيط، لأن الخطة اليومية المصاغة لتحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفروقات الفردية خلال عملية التعلم كما لاحظنا اتفاق آراء الأساتذة على استعانتهم بالدليل الخاص بالنشاط والوثيقة المرافقة للمنهاج .

2-3-4- الممارسات و الوضعيات التعليمية:

يتضح لنا من حلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لمحور الممارسات التعليمية قد بلغ 26.60 وبانحراف معياري 1.90 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي و بمعامل التواء 0.94 وهي قيمة محصورة مابين [-3،+3] مما يدل على النتائج تتوزع توزيعا إعتداليا و أن العينة متجانسة و قد بلغ الوسيط في هذا المؤشر 25 و الذي يمثل 50% من المؤشر و منه كانت النسبة المئوية للتقييم في هذا المحور 72.50 % وهي قيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومما سبق نستنتج أن الكثير من العبارات الواردة في هذا المحور درجة ممارساتها من قبل الأساتذة متوسطة و كبيرة و كبيرة جدا، مما يؤكد أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحسنون اختيار أهم الممارسات التعليمية التي تلبي حاجيات التلاميذ، وهذا ما يفسره المستوى الأكاديمي للأساتذة وكذا خبرتهم الميدانية، إضافة إلى التوجيهات والنصائح المستمرة الموجهة من مفتش المادة.

2-3-5- النمو المهني وتحسين المستوى:

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي في هذا المؤشر قد بلغ 25.02 بانحراف معياري 2.42 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي و معامل التواء 0.59- و هي قيمة تنتمي إلى المجال [-3،+3] ومما يبين أن هناك إعتدالية في التوزيع وأن العينة متجانسة، و بحساب الوسيط و الذي بلغ في هذا المؤشر 24.5 و الذي يمثل 50% من المؤشر ومنه بلغت النسبة المئوية للتقييم في هذا البعد 66.72 % وهي قيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومما سبق نستنتج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يسهرون على أهم المستجدات الرياضية والمعلومات الحديثة في المجال الرياضي سواء كانت محلية أو خارجية، وهذا ما يؤكد أن جل أساتذة التربية البدنية و الرياضية يحاولون الرفع من قدراتهم المهنية من أجل مواكبة التغيير وتطور الحاصل في المجالين الرياضي و التعليمي.

2-3-6- الأساليب و الوسائل البيداغوجية :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) أن المتوسط الحسابي لهذا المؤشر قد بلغت 22.44 وبانحراف معياري 1.88 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي و بمعامل التواء 0.69 وهي قيمة تنتمي إلى المجال [-3،+3]. مما يدل على أن هناك إعتدالية في التوزيع وأن العينة متجانسة، وبحساب الوسيط و الذي بلغ في هذا المؤشر 22 و الذي يمثل 50% من المؤشر وفيه بلغت النسبة المئوية للتقييم في هذا المحور 62.33% وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن لهؤلاء الأساتذة الدراية التامة و الخاصة بأساليب ووسائل التدريس حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة و متوسطة أساليب التدريس والوسائل التربوية و النشرات التعليمية، سواء تلك التي تتخلل حصة التربية البدنية، وهذا ما يؤكد أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستعملون الأساليب و الوسائل التي تتناسب مع الكفاءة المعرفية للتلاميذ. إذ وقفنا على استعمال بعضهم لأساليب التحليل البايوميكانيكي لتحسين أداء تلاميذهم. هذا بالإضافة إلى استخدام المعالج الإحصائي للحصول على علامات المتعلمين.

2-3-7- التقويم:

من خلال الجدول رقم(09) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لمؤشر التقويم قد بلغ 25.92 و بانحراف معياري 3.15 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي وبمعامل التواء 0.07- وهي قيمة

محصورة ما بين [-3،+3]. مما يدل على إن هناك إعتدالية في توزيع النتائج وان العينة متجانسة، و أن الوسيط في هذا المؤشر و الذي بلغ 24 وفيه بلغت النسبة المئوية للتقييم في هذا البعد 72.5%وهي تنتمي إلى التقييم العالي.

مما سبق نستنتج أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون الطرق المناسبة للتقويم ولديهم قابلية بل و يواكبون العملية التدريسية بالتقويم من خلال حصص خاصة، للوقوف على مدى اكتساب المعلومات و المعارف والمهارات نظريا وتطبيقيا.

2-3-8- المعاملة مع التلاميذ:

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا إن المتوسط الحسابي لمحور المعاملة مع التلاميذ قد بلغ 26.32وبانحراف معياري 1.71. هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي وبمعامل التواء 0.55 وهي قيمة محصورة ما بين [-3،+3]. مما يدل على إن هناك إعتدالية في توزيع النتائج وأن العينة متجانسة. بما أن الوسيط في هذا المؤشر و الذي بلغ 26 و الذي يمثل 50% من المؤشر وفيه بلغت النسبة المئوية للتقييم 73.11% وهذه القيمة تنتمي إلى التقييم العالي.

مما سبق نستنتج أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية تربطهم علاقات اجتماعية جيدة مع التلاميذ.

إذ تنطوي العملية التعليمية على عملية تفاعل إيجابي مستمر بين أطرافها الفاعلين.

2-3-9- الدرجة الكلية للكفاءات التدريسية:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(09) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للكفاءات التدريسية قد بلغ 24,69 و بانحراف معياري 0,87 هذا ما يبين أن النتائج متمركزة حول متوسطها الحسابي وبمعامل التواء 0,23 وهي قيمة محصورة ما بين [-3،+3]. مما يدل على أن هناك إعتدالية في توزيع النتائج وأن العينة متجانسة، و أن الوسيط في هذا المؤشر و الذي بلغ 24.56 وفيه بلغت النسبة المئوية 70,12% و هذه النسبة تنتمي إلى التقييم العالي جدا. ومنه يمكن للطالب الباحث أن يستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لشرق ولاية غليزان يعملون بكفاءات تدريسية عالية ويتجلى ذلك من خلال النسبة المئوية الكلية للدرجة الكلية للكفاءات التدريسية.

2-4- عرض نتائج مقياس دافعية التعلم:

الجدول رقم 09: يبين نتائج الاستمارة التي تقيس الدافعية للتعلم

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	النسبة المئوية للتقييم		
دافعية التعلم	197.50		17.89		195	0.41	55.79

الشكل البياني رقم07: يوضح نتائج مقياس الدافعية للتعلم

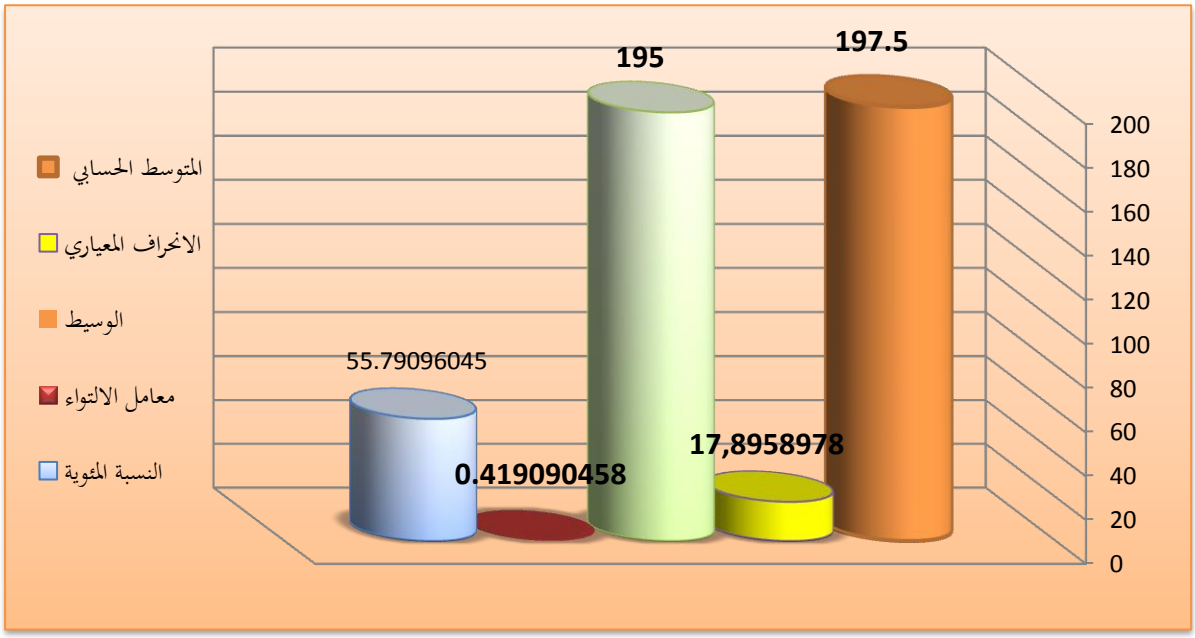

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه و الشكل البياني نجد أن المتوسط الحسابي في مقياس دافعية التعلم قد بلغ 197.5 ، وبانحراف معياري 17.89 ، مما يجعل القيم مشتتة حول متوسطها الحسابي. أما معامل الالتواء فبلغ 0.41 وهي قيمة محصورة بين [-3 ، +3] ما يبين أن هناك توزيعا إعتداليا للنتائج وان العينة متجانسة. و بالعودة إلى قيمة المتوسط الحسابي والتي تمثل نسبة 55.79% ، وهي نسبة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن تلاميذ التعليم الثانوي بشرق غليزان يمتلكون دافعية كبيرة للتعلم.

2-5- العلاقة بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم:

لإيضاح نوع هذه العلاقة نعرض النتائج التالية:

جدول رقم 10: يبين العلاقة الإرتباطية بين التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	(ر) الجدولية	الدلالة
التدريس بالكفاءات	197.52	6.96	0.97	0.43	دال إحصائيا
دافعية التعلم	197.50	17.89			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه والذي يبين العلاقة الإرتباطية بين مؤشرات التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم، فكان معامل الارتباط 0.97 وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (ر-1) = 19 و التي تساوي **0.43** ومستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يبين أن هناك علاقة ارتباطية قوية وطردية بين المتغيرين سالفي الذكر وهذا يعني أن مؤشرات الكفاءات التدريسية تتماشى خطيا مع دافعية التعلم أي أن الطريقة التدريسية الحديثة التي تقوم على أن التلميذ هو أساس العملية التعليمية تفتح المجال أمام التلميذ للتعبير عن آرائه، وتوليه العناية التامة ولمشاعره ومشاغله وطموحاته، وبالتالي لها تأثير واضح على دافعية التعلم لدى التلاميذ.

2-6- مناقشة فرضيات البحث:

2-6-1- مناقشة الفرضية الأولى:

* التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتعبير عن رغباتهم و طموحاتهم.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم **(10)** و الشكل البياني**(08)** نجد أن المتوسط الحسابي في مقياس دافعية التعلم قد بلغ 197.5 ، وبانحراف معياري 17.89 ، مما يجعل القيم مشتتة حول متوسطها الحسابي. أما معامل الالتواء فبلغ 0.41 وهي قيمة محصورة بين [-3 ، +3] ما يبين أن هناك

توزيعا إعتداليا للنتائج وان العينة متجانسة. و بالعودة إلى قيمة المتوسط الحسابي والتي تمثل نسبة 55.79% ، وهي نسبة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن تلاميذ التعليم الثانوي بشرق غليزان يرون أن التدريس بالكفاءات يسمح لهم بالتعبير عن رغباتهم. و بالرجوع إلى الدراسات المشابهة نجد أن هذه النتيجة تتماشى و **دراسة الباحث فيليب هورناك " Phillips d.Hornak.j " 1999** حيث توصل إلى أن التدريس الناجح ذاك الذي يراعي ويلبي طموحات وانشغالات المتعلمين.

مما سبق ذكره أمكن لنا نحن الطالبان بالقول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-6-2- مناقشة الفرضية الثانية:

* التدريس بالكفاءات يسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بأداء دورهم على أكمل وجه.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم **(09)** يتضح لنا أن المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية للكفاءات التدريسية قد بلغ 24,69 و بانحراف معياري 0,87 بلغت النسبة المئوية 70,12% و هذه النسبة تنتمي إلى التقييم العالي جدا. ومنه يمكن لنا أن نستنتج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لشرق ولاية غليزان يعملون بكفاءات تدريسية عالية ويتجلى ذلك من خلال النسبة المئوية الكلية للدرجة الكلية للكفاءات التدريسية. وهذا ما يتفق مع دراسة أعدت من طرف **"مسعود ربوح و آخرون"2009** والتي توصل فيها إلى أن تطبيق هذه المقاربة ساعد الأساتذة في تحسين المستوى الدراسي، بل و زادت من قدرتهم على التفاعل والتواصل مع التلاميذ، ومتابعتهم باستمرار.

أي يمكننا القول أن التدريس بالكفاءات سمح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالقيام بالدور المنوط بهم، من تخطيط وبرمجة واستعمال عقلاني للوسائل والمعدات البيداغوخية، بل وأكثر من هذا سمحت هذه البيداغوجية بتكوين علاقات اجتماعية مع طلبتهم. ومنه نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت

2-6-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

* لدرس التربية البدنية فعالية كبيرة في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم **(10)** و الشكل البياني**(08)** نجد أن المتوسط الحسابي في مقياس دافعية التعلم قد بلغ 197.5 ، وبانحراف معياري 17.89 ، مما يجعل القيم مشتتة حول متوسطها الحسابي. أما معامل الالتواء فبلغ 0.41 وهي قيمة محصورة بين [-3 ، +3] ما يبين أن هناك

توزيعا إعتداليا للنتائج وان العينة متجانسة. و بالعودة إلى قيمة المتوسط الحسابي والتي تمثل نسبة 55.79% ، وهي نسبة تنتمي إلى التقييم العالي.

ومنه نستنتج أن لدرس التربية البدنية قدرة كبيرة على زيادة دافعية التعلم للتلاميذ وهو ما يتفق مع دراسة من إعداد منصوري نبيل و آخرون بعنوان : "**دور التكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر و أثره على أداء التلميذ المراهق**" **1996**. والتي توصلوا فيها إلى أهمية التكوين النفسي و البدني لأستاذ ت.ب.ر و انعكاسات الرياضة على أداء التلميذ في المرحلة الثانوية.

و عليه يمكننا القول أن درس التربية البدنية يسمح للتلاميذ بالتعبير عن قدراتهم، و ميولاتهم بكل حرية، بالإضافة إلى التنفيس والترويح عنهم، لذا نقول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

2-7- الاستنتاجات:

من خلال هذا البحث الذي قمنا به، والذي يهدف إلى دراسة المقاربة بالكفاءات و أثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، و على ضوء النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

*التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتعبير عن رغباتهم و طموحاتهم.

* التدريس بالكفاءات يسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بأداء دورهم على أكمل وجه.

* لدرس التربية البدنية فعالية كبيرة في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

* توجد علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث كلما ارتفعت الكفاءات التدريسية زادت درجة دافعية التلاميذ نحو التعلم والعكس صحيح.

* المقاربة بالكفاءات توطد العلاقة بين التلميذ ومدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

*التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بتطوير المكتسبات القبلية.

خلاصة عامة:

لقد حظيت عملية إصلاح التعليم بالاهتمام في معظم دول العالم وحظي موضوع الدافعية و التعلم بجانب كبير من هذا الاهتمام، و أصبحت المجتمعات تنظر إلى طرائق التدريس و الدافعية للتعلم على أنهما أداتين مهمتين للإصلاح التربوي وتحسين التعليم.

وبالتالي أصبح المتعلم هو الشغل الشاغل باعتباره رجل الغد و مهندس النجاحات في المستقبل، لذا أصبح لزاما علينا الاهتمام بتوفير كل مستلزمات تكوينه، مع مراعاة رغباته وطموحه واستعداداته

بداية من الأسرة إلى المدرسة إلى المجتمع، وتقديم كل التسهيلات، وإزالة كل العقبات من طريقه،

فالمنهاج الجديد أقام أسسه على قدرات واستعدادات المتعلمين. لذا أصبح لزاما على الأستاذ التأقلم و التكيف مع متطلبات هذا المنهاج. فنجاح الأستاذ في مهمته أصبح مقرونا بمدى تحقيق التلاميذ لأهدافهم، ومبني على استثارتهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

وبما أن هناك علاقة بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم ومالهما من تأثير واضح على طبيعة العلاقة المعلم / المتعلم و على هذا الأساس ارتأينا نحن الطالبان الباحثان التطرق إلى هذا الموضوع والمتمثل في

دراسة المقاربة بالكفاءات وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي بشرق ولاية غليزان.

وقد قمنا بتقسيم البحث إلى بابين:

الباب الأول خاص بالدراسة النظرية و تناولنا في فصلها الأول التدريس وطرقه، درس التربية البدنية و شروط تدريسها. و في الفصل الثاني تطرقنا إلى المقاربة بالكفاءات، أما الفصل الثالث فكان مخصصا للدافعية و التعلم، بينما خُصص الفصل الرابع لمرحلة المراهقة والتعليم الثانوي.

أما **الباب الثاني** خصصناه للدراسة الميدانية التي اشتملت في فصلها الأول على منهج البحث وإجراءاته الميدانية من: دراسة استطلاعية، منهج، عينة، و مجتمع البحث، مجالاته، الأدوات المستعملة في هذا البحث، إلى جانب الدراسة الأساسية،و فيها تم التطرق إلى الأسس العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية. ثم طريقة إجرائها على الأساتذة و التلاميذ.

أما في الفصل الثاني وبعد المعالجة الإحصائية، تم التوصل إلى نتائج عرضناها في جداول وأشكال بيانية، و من أهم النتائج المتوصل إليها:

1- التدريس بالكفاءات يسمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بالتعبير عن رغباتهم و طموحاتهم.

2- التدريس بالكفاءات يسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بأداء دورهم على أكمل وجه.

3- لدرس التربية البدنية فعالية كبيرة في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

4- توجد علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعض ثانويات غليزان.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

1- الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، و مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة وما يمكن أن تحدثه من تأثير على مساره الدراسي.

2- على الأسرة احتضان التلميذ المراهق، والعمل على تعزيز السلوكات الايجابية لديه.

3- على المدرس أن يوفر الظروف الكفيلة بإظهار المراهق لكفاءته وقدراته و ميولاته دون إحراج.

4- تكوين المعلمين في المجال النفسي من أجل تطوير قدرتهم على إثارة دوافع المراهقين فدورهم في التدريس الحديث يتطلب التدريس التوجيه و الإرشاد.

5- على الوالدين والأساتذة العمل بالنمذجة (إعطاء الشخصية المرغوب فيها كقدوة)

6- التشجيع والتحفيز المستمر ضمن الإطار المنزلي و المدرسي.

7- ترقية الاتصال الايجابي بين المدرسين، المتعلمين، والآباء.

المراجع باللغة العربية :

إبراهيم أنس و آخرون .(1972) .*المعجم الوسيط* .

إدوارد موراي ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة .(1988) .*الدافعية والإنفعالات* .القاهرة :دار الشروق.

الشربيني .

أمين الخولي ، محمود عبد الفتاح .(1994) .*التربية البدنية و الرياضية المدرسية* .القاهرة :دار الفكر العربي.

أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة .(1948) .*دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية* .القاهرة :دار الفكر العربية.

أنور الشرقاوي .(1991) .

حامد عبد السلام زهران .(1977) .*علم النفس* .القاهرة :عالم الكتب،ط.4

حمد بوسكرة .(2005) .*مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني* .الجزائر :دار الخلدونية .

خليل المعايضة .(2000) .*علم النفس التربوي* .بيروت :دار الفكر للطباعة والنشر ، ط.1

زينب علي عمر .(2008) .*طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية* .القاهرة :دار الفكر العربي، ط .1

صالح محمد علي أبو جادو) .بدون سنة نشر .(*علم النفس التربوي* .الأردن :دار الميسرة ، ط.1

صبحي حموي وآخرون .*المنجد في اللغة العربية المعاصرة* .

عباس محمود عوض .(1990) .*علم النفس العام* .مصر :دار المعرفة الجامعية.

عبد الحفيظ مقدم .(2003) .*الإحصاء والقياس التربوي* .الإسكندرية :ديوان النشر، ط.3

عبد الرحمن عيسوي .(1999) .*دراسات في تفسير السلوك الإنساني* .بيروت، لبنان :دار الراتب الجامعية.

عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي .(2006) .*طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق* .مصر :دار الوفاء، ط .1

عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي .(2006) .*طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط .1* مصر :دار الوفاء.

عطاء الله احمد .(2006) .*أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

علاوي ,م .ح .(1992) .*علم النفس الرياضي* .مصر :دار المعارف ط.08

علاوي ,م .ح .(1992) .*علم النفس الرياضي* .مصر :دار المعارف.

*علم النفس الرياضي*1992مصردار المعارف

علي عبد الواحد .(1997) .

غادة جلال عبد الحكيم .(2008) .*طرق تدريس التربية الرياضية* .مصر :دار الفكر العربي.ط .1

فريد كامل أبو زينة وآخرون .(2006) .*مناهج البحث العلمي والإحصاء* .عمان الأردن :دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط.1

فوزي عبد الخالق و علي إحسان شوكت .(2007) .*طرق البحث العلمي "المفاهيم و المنهجيات و تقارير نهائية* .عمان الأردن :المكتب العربي الحديث.

فوزي محمد جبل .(2000) .*الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية* .الإسكندرية :المكتبة الجامعية .

محمد الصالح حثروبي .(2002) .*المدخل إلى التدريس بالكفاءات* .الجزائر :دار الهدى.

محمد حسن علاوي .(2004) .*مدخل في علم النفس الرياضي* .مصر :مركز الكتاب للنشر،ط.4

محمد سعيد عزمي .(2004) .*أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق* .مصر :دار الوفاء .

محمد محمد الشحات .(1999) .*كيف تكون معلم ناجحا في التربية الرياضية* .مصر :مكتبة الأمان و العلم، ط .1

محمد محمود غانم .(1995) .*التفكير عند الأطفال و تطوره و طرق تطويره* .عمان، الأردن :دار الفكر،ط.1

محمد نصر الدين رضوان .(1992) .*المقدمة في التقويم و التربية الرياضية* .القاهرة :دار الفكر العربي، ط.3

محمود السيد الطوب .(1997) .*النمو الإنساني "أسسه وتطبيقاته "بدون طبعة* .مصر :دار المعرفة الجامعية .

مصطفى فهمي .(1974) .*سيكولوجية الطفولة والمراهقة* .مصر :دار الطباعة.

منجد الأبجدي الطلاب .(1967) .

وزارة التربية الوطنية .*البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية العدد . 17* الجزائر :المركز الوطني للوثائق التربوية .

المعاجم:

1-إبراهيم أنس و آخرون: المعجم الوسيط، 1972

2-منجد الأبجدي الطلاب: 1967

القرارات و المنشورات الرسمية:

1-وزارة التربية الوطنية: البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية العدد 17 ،المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر يناير- فبراير 2006

2- وزارة التربية الوطنية: التقويم التربوي المركز الوطني للوثائق الملف15، بدون تاريخ

3-وزارة التربية الوطنية: القرار رقم 16 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر،ماي2004

4-وزارة التربية الوطنية: القرار الوزاري رقم50: تنصيب المناهج الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجيا، الجزائر، 10 ماي 2005

5-وزارة التربية الوطنية: الكفاءات موعدك التربوي، العدد 05، الجزائر، 2005

6- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس 2006

7- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، ديسمبر 2003

8- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، يوليو 2004

المراجع باللغة اللفرنسية :

Couttier , 1994, Mieux vivre avec nos enfants, Le jour, éditeur, Paris,

- Gerand, bet gros, 1985, l'entriquient de Basket – BALL, Edition. VIGOT, Paris.

-macolin (Rêve), 1998, Des acteurs qui contribuent a la performance, Individuelle où d'une équipe.

- Dougall, 1923, Anything of Psychologue, MethWon, LONDON.

-Murray , 1923, Exploration oxford, University pressry persmolity.

-Norbert Sillamy , 1991, Larousse, Dictionnaire de psychologie, Montparnasse, paris.

-THOMAS , 1991 ,Preparation psychologique du sportif, vigot.

- Tournier Get Ponchon ,1977, Manuel des sciences economique et humaines baillier, PARIS.

- Valler Andrethill ,1993, Introduction a la psychologie de la maturation, édition M , Canada.

الجمورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس"مستغانم"

معهد التربية البدنية و الرياضية

إستبيان موجه إلى تلاميذ الطور الثانوي لبعض ثانويات شرق ولاية غليزان

بحث مقدم لتحضير رسالة ليسانس

تخصص التربية البدنية و الرياضية

عنوان البحث : "تقويم أداء تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات "

الطلبة الباحثين :

- بولنوار عبد القادر
- شراك صدام
- مرني صنديد حسام الدين

المشرف :

- د/ميم

إلى طلبة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية .

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يعالج موضوع "تقويم أداء تلاميذ الطور الثانوي في ضوء المقاربة بالكفاءات "

نرجو منكم الإجابة على الفقرات بكل صدق و موضوعية بوضع العلامة X في الإجابة المختارة

نموذج الإجابة :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01			X			
02						

الجمورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس"مستغانم"

معهد التربية البدنية و الرياضية

إستبيان موجه إلى مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية لولاية غليزان

بحث مقدم لتحضير رسالة ليسانس

تخصص التربية البدنية و الرياضية

عنوان البحث : "تقويم أداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات"

الطلبة الباحثين :

- بولنوار عبد القادر
- شراك صدام
- مرني صنديد حسام الدين

المشرف :

د/ميم

إلى السادة مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يعالج موضوع "تقويم أداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء القاربة بالكفاءات "

نرجو منكم الإجابة على العبارات بكل صدق و موضوعية بوضع العلامة X في الإجابة المختارة .

نموذج الإجابة :

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تعرض النموذج العلمي الصحيح للمهارة			X		

جامعة عبدالحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

مستغانم

استمارة تحكيمية

أساتذتنا الكرام نظرا لمستواكم العلمي وخبراتكم في مجال البحث العلمي،يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التحكيمية المتضمنة لفرضيات بحث هذا في إطار انجاز مذكرة الليسانس بعنوان **المقاربة بالكفاءات و أثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي**

لذا نرجو منكم إبداء رأيكم وتوجيهاتكم وتعديلاتكم حول هده الاستمارة لكي نتمكن من الوصول الى نتائج دقيقة ومقبولة في هذا البحث العلمي .

اسم الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الإمضاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieure et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
Institut d'Education Physiques et Sportives
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم: تربية بدنية و رياضية

الرقم: 334/04/ 2014

مستغانم: 04 ماي 2014

إلى السيد (ة): مدير ثانوية أول نوفمبر 1945–بلدية جديوية

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة:

- بولنوار عبد القادر
- شراك صدام
- مرني نصر الدين حسام

-المسجل في السنة الثالثة تربية بدنية ورياضية للسنة الجامعية 2013-2014.

تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

أمضى: مهيزاوي حكيم
رئيس قسم التربية البدنية و الرياضية

زروال محمد
مدير الثانوية

معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم خروبة
ع ب 002 مستغانم – 27000 الجزائر
الهاتف: 35/36/33 10 45 (0) 213+ الفكس: 28 10 30 45 213+
البريد الالكتروني: ieps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

ملخــص باللغة العربيـة

*** عنوان الدراسة: المقاربة بالكفاءات وأثرها على دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الثانوي بشرق ولاية غليزان.**

بما أن هناك علاقة بين التدريس بالكفاءات و دافعية التعلم ومالهما من تأثير واضح على طبيعة العلاقة معلم / متعلم و على هذا الأساس ارتأينا نحن الطالبان الباحثان التطرق إلى هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على هذا المنهاج الجديد وكيف يؤثر إيجابا على المتعلمين وخصوصا في مرحلة حساسة من العمر ومن التعليم، فتمثلت أهداف هذه الدراسة في:

* معرفة ما إذا كان التدريس بالكفاءات يفتح المجال للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم ورغباتهم وطموحاتهم.

* معرفة ما إذا كان الأساتذة يؤدون مهمتهم في تكوين التلاميذ تحت ظل المقاربة بالكفاءات.

* معرفة وتحديد كيفية تأثير طريقة التدريس على دافعية التعلم.

* إبراز مدى فعالية درس التربية البدنية في إثارة دافعية التعلم في ظل المقاربة بالكفاءات.

وقد صيغت الفرضية الأساسية للبحث على النحو التالي:

هناك علاقة إرتباطية بين التدريس بالكفاءات ودافعية التعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي

و للتحقق من صحة هذا الفرض وبقية الفرضيات، استعنا بالمنهج الوصفي بالطريقة المسحية، على عينة تقدر بـ20 أستاذًا و 200 تلميذ، أُختيرت عشوائيا. بنسبة تقدر 26.41% من المجتمع الأصلي المتمثل في أساتذة التربية البدنية و الرياضية لثانويات شرق غليزان، وبنسبة 06.04% من العدد الإجمالي للتلاميذ بشرق غليزان.

وقد قمنا بتقسيم البحث إلى بابين:

الباب الأول خاص بالدراسة النظرية، أما **الباب الثاني** خصصناه للدراسة الميدانية، وفيه حددنا أدوات البحث و التي تمثلت في الاستبيان، و الأسس العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية. ثم الدراسة الأساسية و ثم طريقة إجرائها على الأساتذة و التلاميذ. وبعد المعالجة الإحصائية تم عرض النتائج المتوصل إليها وتمثيلها. وقد أسفرت الدراسة على أنه:

*** توجد علاقة ارتباطية بين التدريس بالكفاءات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث كلما ارتفعت الكفاءات التدريسية زادت درجة دافعية التلاميذ نحو التعلم والعكس صحيح.**

ومن هنا خرجنا بالتوصية التالية: ضرورة الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، و مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة وما يمكن أن تحدثه من تأثير على مساره الدراسي.

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات – دافعية التعلم – تلاميذ الطور الثانوي.

Résume

* **Titre de l'étude**: **l'approche par les compétences et son impact sur la motivation à apprendre chez des élèves de l'Est de Relizane.**

Comme il existe une relation entre l'enseignement par les compétences et la motivation à apprendre et ce qu'elles ont comme impact clair sur la nature de la relation enseignant / apprenant. Sur cette base, nous avons décidé d'abord cette question à travers le point culminant de ce nouveau programme qui affecte positivement sur les apprenants, en particulier dans la phase délicate de l'âge et l'éducation ; les objectifs de cette étude sont:

* Voir si les compétences d'enseignement ouvrent la voie aux élèves d'exprimer leurs désirs et leurs aspirations.

* Savoir si les enseignants accomplissent leur mission dans la formation des étudiants dans le processus de l'approche par les compétences.

* Découvrez et déterminez comment l'effet de cette méthode d'enseignement sur la motivation à apprendre.

* Mettre en évidence l'efficacité de la séance d'éducation physique dans la motivation d'apprentissage à la lumière de l'approche par les compétences.

L'hypothèse initiale de recherche a été formulée à se présenter comme suit:

Il existe une corrélation entre l'enseignement par les compétences et la motivation des élèves dans l'enseignement secondaire.

Pour vérifier cette hypothèse, nous avons utilisé l'enquête sur la manière descriptive du programme d'étude, sur un échantillon estimé à 20 professeurs et 200 étudiants, choisis au hasard. Pour un pourcentage de 26,41% de la communauté d'origine représentée dans la faculté d'éducation physique et sportive des lycées de l'Est de la W.de Relizane. Avec 06.04% du nombre total d'élèves dans cette région.

Nous avons divisé notre recherche en deux chapitres:

La première partie concerne l'étude théorique, la deuxième partie comporte l'étude pratique dans laquelle nous avons identifié les outils de recherche qui ont été représentés sous forme d'un questionnaire. Et la base scientifique pour

tester la validité et la fiabilité et l'objectivité. Après avoir traité statistiquement les résultats, nous avons constaté que:

* Il existe une corrélation entre l'enseignement par les compétences et la motivation à l'apprentissage pour les élèves du secondaire ; plus d'efficacité de cette méthode d 'enseigner plus de motivation des élèves envers l'apprentissage et vice-versa.

Par conséquent, nous faisons la recommandation suivante: le besoin de faire attention à l'adolescent comme un individu ayant des problèmes psychologiques et sociaux, ainsi que les diverses manifestations de la croissance à ce stade et ce qu'elle peut engendre sur la voie académique.

Mots-clés: approche par les compétences - la motivation de l'apprentissage - les étudiants de la phase secondaire.